وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علـــــم الاجتماع

مذكرة بعنوان:

إتجهات الطلبة نحو إستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر)

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص تربية

-إعداد الطالب :
- ليلى حسين

إشراف :
وريدة خوني

السنة الجامعية : 2015-1014

بسم الله الرحمن الرحيم

(وما اوتيتم من العلم الا قليلا)

صدق الله العظيم

الاية –85- سورة الاسراء

شكــر و عرفــان

باسم الله الرحمان الرحيم

" ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم "

[سورة الجمعة الآية (4)**]**

فلله الحمد على كثير نعمه و فضائل جوده و كرمه ، فهو الواحد المنان الذي لا نحصي عليه ثناء ، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، و على آله و صحبه ، و من تبعهم بإحسان الى يوم الدين ... وبعد،

ألف شكر و تقدير و احترام الى والداي اللذان ربياني على طلب العلم و السعي اليه منذ صغري .

أتوجه بأسمى آيات الشكر و التقدير و العرفان بالجميل للأستاذة وريدة خوني لتفضلها بالإشراف على هذه الدراسة ، و كل نصائحها القيمة ،نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها .

و أوجه خالص احترامي و تقديري للسادة المحكمين على أدوات الدراسة ، و على رأسهم الاستادة حسني ايمان والاستادة شين سعيدة، على نصائحهما القيمة.

كما أتقدم بفائق الشكر الى كل من أمدني بيد المساعدة من قريب أو بعيد و الى كل الأساتذة الذين تفهموا وضعي و ظروفي في الآونة الأخيرة وشجعوني على مواصلة هدا العمل خاصة الاستادة نسيمة بومعراف والاستاد رابحي.

و شكري موصول لأعضاء لجنة المناقشة ، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة .

إهـــــــــــــــــداء

إلى من ربياني صغيرة ...

. الى نبع الحب و الحنان... الى رمز التضحية و الوفاء...الى حبيبتي الغالية ...الى جنتي...
الى التي سهرت على راحتي... روح أمي الطاهرة التي سافرت الى ما بعد الغياب...

أدعو الله أن يتغمدها بواسع رحمته و يسكنها فسيح جناته

أهديها هذا العمل

الى رمز العطاء... الى الذي بذل الكثير في تربيتي ... و كان لي المثل الذي غرس في نفسي علو الهمة و حب الطموح ...

الى رمز الفداء...

الى والدي حفظه الله و أطال الله في عمره .

الى من وقفوا بجانبي خلال دراستي لهذه المرحلة...

الى إخوتي (عبد الحكيم . سعيد . سليم.بلقاسم)

الى أخواتي (نجية . ميادة . سماح . خوخة)

الى ابي الثاني لسعد بن شريف والاخ العزيز حسين بلحي

الى كل من ساندني في مشواري الدراسي و لم يبخل عليا بمساعدته ...

الى كامل طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع التربية ...

الى أساتذتي الكرام... الى صديقاتي...

الى من يكن لي المودة و المحبة.

إلـــى هـؤلاء أهـــدي ثمــرة جهـدي المتواضـــع

فهـــــــــرس المحتويـــــات

الرقم	الموضـــــوع	الصفحة
	شكر وتقدير	
	اهداء	
	فهرس الموضوعات	
	فهرس الجداول	
	مقدمة	
	الفصل التمهيدي : موضوع الدراسة	
01	الاشكالية	4
02	اسباب الدراسة	6
03	اهمية الدراسة	6
04	اهداف الدراسة	6
05	الدراسات السابقة	7
06	تحديد مفاهيم الدراسة	9
	الفصل الاول: سوسيولوجيا الاتجاهات	
01	مفهوم الاتجاه	12
02	خصائص الاتجاه	14
03	العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه	15
04	مكونات الاتجاه ومراحل تكوينه	17
05	انواع الاتجاه	20
06	قياس الاتجاه	23
07	وظائف الاتجاه	29
	الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي	
01	تعريف شبكات التواصل الاجتماعي	34
02	نشاة شبكات التواصل الاجتماعي	36
03	خصائص شبكات التواصل الاجتماعي	37
04	انواع شبكات التواصل الاجتماعي	39
05	دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	47
06	تاثير شبكات التواصل الاجتماعي	49

	الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة وتحليل وتفسير البيانات واستخلاص النتائج	
I.	الاجراءات المنهجية	
01	مجالات الدراسة	52
02	عينة الدراسة	54
03	المنهج المتبع في الدراسة	58
04	ادوات جمع البيانات	61
II.	تحليل وتفسير النتائج	66
01	تحليل وتفسير النتائج على ضوء التساؤل الأول	67
02	تحليل وتفسير النتائج على ضوء التساؤل الثاني	70
03	تحليل وتفسير النتائج على ضوء التساؤل الثالث	76
III.	استخلاص النتائج	81
01	استخلاص النتائج على ضوء التساؤل الأول	81
02	استخلاص النتائج على ضوء التساؤل الثاني	83
03	استخلاص النتائج على ضوء التساؤل الثالث	85
	مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة	87
	نتائج عامة	89
	خاتمة	
	قائمة المراجع	
	الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عـــــــنوان الجـــدول	الصفحة
01	طريقة لكارت لقياس الاتجاهات	27
02	توزيع افراد العينة حسب الجنس	55
03	توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي	56
04	توزيع افراد العينة حسب نوع اشبكة الاجتماعية الاكثر استخداما	57
05	توزيع افراد العينة حسب ساعات الاستخدام في اليوم	58
06	اوزان الاستجابات حسب مستوى البدائل	63
07	استخدام شبكات التواصل بسبب الشعور بالوحدة	67
08	استخدام شبكات التواصل للاستمتاع	68
09	استخدام شبكات التواصل بسبب الحرية الفردية	69
10	استخدام شبكات التواصل في مشاركة الصور	69
11	رغبة افراد العينة في ان يكونوا اجتماعيين	70
12	رغبة افراد العينة في ان يكونوا عصريين	71
13	تفضيل افراد العينة للصداقات من نفس المجتمع	72
14	تفضيل افراد العينة للصداقات مع الاجانب	73
15	مدى الحفاظ على الصداقات عبر شبكات التواصل	74
16	استخدام افراد العينة شبكات التواصل لسهولة وسرعة الوصول للمعلومات	76
17	استخدام افراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي لمجانية معلوماتها	77
18	مدى مصداقية شبكات التواصل الاجتماعي	78
19	العلاقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين بالتواصل مع الاساتدة	79
20	العلاقة بين جنس المبحوثين والانضمام الى مجموعات الابحاث العلمية	80
21	نتائج البعد الاول: التسلية والترفيه	81
22	نتائج البعد الثاني:بناء علاقات اجتماعية	83
23	نتائج البعد الثالث:اكتساب والمعارف والمعلومات	85

مقـــدمة

حققت ثورة المعلوماتية في مجال تداول وانتقال المعلومات تطورا سريعا،بعدما اصبحت خدمات الانترنت احد اهم وسائل الاتصال بين الناس،افرزت ما يسمى المجتمع التتفاعلي وسهلت هده التقنية للمجتمعات ان تتفاعل ممع بعضها عبر عالم الكتروني دون حدود جغرافية او زمنية من خلال خدماتها المميزة والمجانية حيث فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر و وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها، الامر الدي ساعد على حدوث قفزة كبيرة في التواصل والتفاعل بين افراد المجتمع الدي يعد طلاب الجامعات احد فئاته.

ومع ظهور ما يسمى بالاعلام البديل انوالدور الدي تلعبه المواقع الاجتماعية كوسيطة اعلامية جديدة لا يمكن الاستغناء عنها لما توفره من اخبار ومعلومات مفيدة ومتنوعة، والمحادثة مع الاصدقاء والاهل وزملاء العمل والدراسة وتبادل الصور والملفات ومقاطع الفيديو ،واصبحت هي العمود الفقري للتواصل بين الناس.

ولقد تطورت الاطر السابقة بظهور عدد كبير من شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر حيث قدمت سبلا جديدة للتواصل الاجتماعي، وبدا يتزايد استخدام هده التقنية الاتصالية من قبل الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين، فاستدعى دلك ان تسعى المجتمعات الى التكيف مع هده التقنية من حيث الاستخدام والتاثير لانها اصبحت في معظم انشطة الحياة الانسانية، واداة لنقل المواد والمعلومات والمفاهيم الثقافية والتربوية وغيرها بين المجتمعات مما يؤثر بشكل مباشر على السلوك الانساني.[1]

ولان الهدف الرئيسي لمؤسسات التعليم هو الطالب،فان عليها ان تسعى لفهم هدا الطالب واحتياجاته ،لهدا اصبح البحث حول شبكات التواصل الاجتماعي من حيث اتجاهات الطلبة نحو دوافع استخدامها موضع اهتمام علماء الاجتماع والتربية .

[1] ساري حلمي:ثقافة الانترنت-دراسة في التواصل الاجتماعي،دار مجدلاوي، عمان، الاردن، 2005،ص204

ومن هنا جاءت دراستنا لتبحث في شبكات التواصل الاجتماعي وتقيس اتجاهات الطلبة نحو استخداما ،ودلك باتباع جملة من الخطوات والمراحل ممثلة في مقدمة ، وفصل تمهيدي وثلاث فصول ، اثنين منها تمثل الجانب النظري للدراسة ،وثالثهما يمثل الجانب الميداني لها ، فالفصل التمهيدي المعنون بـ موضوع الدراسة تم فيه تحديد الاشكالية ، وعرض اسباب ومبررات اختيارها ، والاهداف التي ترمي اليها ، مع ضبط المفاهيم الاجرائية ، ثم التطرق لمناقشة الدراسات السابقة ، والفصل الاول و الموسوم بـ سوسيولوجا الاتجاهات تم فيه عرض لماهية الاتجاه من تعريفات ، وخصائص ، مع دكر العوامل المؤثرة في تكوينه ، ومكوناته ومراحل تكوينه ،ثم التطرق لاهم انواعه وبعض النظريات السوسيولوجية التي تناولت موضوع الاتجاه ، وفي الخير دكرنا بعض الاساليب المستعملة في قياس الاتجاه ، وبعض وضائفه.

اما الفصل الثاني فجاء بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي خصص لدراسة ماهية شبكات التواصل الاجتماعي من خلال عرض بعض التعريفات ولمحة تاريخية عن نشاتها وظهورها وخصائصها ، مع ابراز اهم انواعها والاكثر الستخداما ، ثم التطرق لاسباب استخدامها ، وبعض التاثيرات التي تخلفها.

ثم الفصل الثالث والاخير الدي تناولنا فيه جملة من الاجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة من المنهج المتبع وادوات جمع البيانات ، واساليب المعالجة الاحصائية ، وتحليل وتفسير البيانات ، ومنها استخلاص النتائج ومناقشتها ، اما الخاتمة فهي عبارة عن تلخيص لما جاء في طيات الدراسة .

الفصل الاول : موضـــــــوع الدراسة

1- الإشكاليـــــــــــــــة
2- أسباب الدراســــــــــة
3- اهمية الدراســــــــــة
4- أهداف الدراســــــــــة
5- الدراســــــــات السابقة
6- مفاهيـــــــــم الدراسة

الفصل التمهيدي : موضـــــــــــوع الدراسة

1- الإشكاليـــــــــــــة
2- أسباب الدراســــــــة
3- اهمية الدراســــــــة
4- أهداف الدراســــــــة
5- الدراســــــات السابقة
6- مفاهيـــــــــم الدراسة

1- الإشكاليـــة:

اختلفت وسائل التواصل الاجتماعي لدى البشر على مدى العقود الماضية وتطورت طرق التعارف بينهم الى أن وصل الأمر الى مجرد الضغط على زر ودلك في البيئة الافتراضية على شبكة المعلومات "الانترنت" حيث أفضى التقدم في تكنولوجيا الاتصال الالكتروني في نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة الى إنتاج وسائل الكترونية حديثة في التواصل الاجتماعي عملت على إحداث تغيير في أشكال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض وفي أساليب تواصلهم حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعاون وتبادل الآراء والأفكار ثم ظهرت المواقع الالكترونية وشبكات المحادثات التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث وخلقت نوعا من التواصل بين مستخدميها.

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى حيث يعيش شباب اليوم في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على اهتماماتهم واخذ الكثير من أوقاتهم حيث يقضون ساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك والتويتر.

ووفقا للإحصائيات الحديثة لموقع سوشال باكرز المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي عبر العالم أن عدد مستخدمي فيسبوك في الجزائر يبلغ خمسة ملايين و 230 ألف مشترك ما يمثل 11.63 %من العدد الإجمالي للسكان المقدر 37 مليون نسمة ،و 90%من الجزائريين المربوطين بالانترنت ، ووفقا لنفس الموقع فان الجزائر احتلت المرتبة السادسة عربيا بعد كل من مصر والسعودية والمغرب والسودان والإمارات والمرتبة 42 عالميا وان التصنيف العمري لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر هم الشباب الدين تتراوح أعمارهم بين 18سنة و34 سنة يمثلون نسبة68% [1].

[1] 12 :30 ; 25/02/2015; http://www.echoroukonline.com/ara/articles/149810.html إحصائيات مستخدمي الانترنت حول العالم و بخاصة الدول العربية لسنة 2014

فبما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم هده التقنية الحديثة –شبكات التواصل الاجتماعي– في الجزائر هي الشباب الدين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج فقد اخترنا هده الفئة العمرية لإجراء الدراسة الحالية عليها حيث أن الشباب من الطلبة الجامعين يتميزون بخصوصية منفردة ومتميزة كونهم الفئة المتعلمة والمثقفة ومن اجل فهم سلوك الطلبة الجامعيين لا يسعنا إغفال أو تجاهل اتجاهاتهم اليومية اتجاه مواضيع مختلفة،فالاتجاهات تعتبر تنظيم محكم لخبرات وتجارب الأفراد بحيث تؤدي الى تحديد الشكل النهائي للاستجابة الايجابية او السلبية اتجاه الموضوع ،فمن خلال ما تقدم عرضه رأينا انه من الضروري الالتفاتة الى معرفة توجهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة تفضيلا تهم وكثافة استخدامها ومدى الإشباع الذي يحققه هدا الاستخدام وعليه جاءت دراستنا هاته لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ، و التساؤل التالي يحدد إشكالية الدراسة بشكل أكثر وضوحا :

– ما اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ؟

- هل التسلية و الترفيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها ايجابيا نحوها؟
- هل سهولة بناء علاقات اجتماعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها ايجابيا نحوها؟

هل سهولة الوصول للمعلومات والمعارف عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها ايجابيا نحوها؟

2- أسباب الدراسة :

-الرغبة الداتية في دراسة الموضوع للتعمق في مجال شبكات التواصل الاجتماعي.

-يعدد الموضوع المدروس احد اهتمامات الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع .

- معرفة سبب تأثر الشباب بشبكات التواصل الاجتماعي .

- محاولة تطبيق الإجراءات المنهجية على هدا الموضوع .

3- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هده الدراسة في معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة مدى تلبية هده الشبكات لاحتياجات ورغبات الطالب الجامعي وبيان التفاوت في اثر هده الشبكات على الطالب سلبا اوايجابا .

-تكتسي الدراسة الحالية أهميتها كونها تعالج موضوعا حديثا يتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي التي تحضي بشعبية وإقبال كبيرين من مختلف فئات المجتمع وخاصة الطلبة الجامعيين .

4- أهداف الدراسة :

-التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

-التعرف على ما ادا كان هناك اتجاه ايجابي للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي لسهولة تبادل المعارف عبرها .

-التعرف على ما ادا كان هناك اتجاه ايجابي للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي لسهولة بناء علاقات اجتماعية عبرها .

-التعرف على ما اذا كان هناك اتجاه ايجابي للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي بسبب التسلية والترفيه عبرها .

5- الدراسات السابقة :

1-الدراسة الأولى :دراسة لبوعمر سهيلة المعنونة ب : الاتجاهات النفسية والاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي بجامعة محمد خيضر بسكرة 2013-2014 . طرحت فيها الباحثة أربع تساؤلات أساسية هي :

1- ما طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة نحو شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير(الجنس) نحو شبكات التواصل الاجتماعي ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير(سنوات الاستخدام) نحو شبكات التواصل الاجتماعي ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير(ساعات الاستخدام) نحو شبكات التواصل الاجتماعي ؟

استهدفت هده الدراسة التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية والاجتماعية للطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة نحو شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

طبقت هده الدراسة على طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة بجميع كلياتها الموزعة على الجامعة المركزية والقطب الجامعي بالحاجب والقطب الجامعي بشتمة ، ويتمثل المجال البشري في طلبة التدرج (ليسانس والماستر) للسنة الجامعية 2012-2013 .

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي بأسلوبه المقارن لأنه يمكن من الكشف على نوع الاتجاهات النفسية والاجتماعية التي يحملها طلبة جامعة محمد خيضر نحو شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

وتوصلت الباحثة من خلال هده الدراسة الى انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الطلبة تعزى لمتغير(الجنس – سنوات وساعات الاستخدام) نحو الفيس بوك .

2- الدراسة الثانية :دراسة لخالد بن سليمان معتوق المعنونة ب: اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة ام القرى لمواقع التواصل الاجتماعية-دراسة تحليلية- حاول الباحث من خلال هده الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

-ماهي نسبة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بين طلاب وطالبات قسم علم المعلومات في جامعة أم القرى ؟

-ماهي الأسباب وراء عدم استخدام الطلاب لمواقع الشبكات الاجتماعية ؟

-ماهي المواقع الاجتماعية الأكثر استخداما من قبل مجتمع الدراسة ؟

-هل هناك فروق بين الجنسين في نسبة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية؟

هدفت هده الدراسة الى قياس استخدام طلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة ام القرى لمواقع التواصل الاجتماعي في السنة الجامعية 2012-2013 ولتحقيق هدا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعينا بالاستبانة الالكترونية .

توصل الباحث من خلال هده الدراسة الى ان : غالبية مجتمع الدراسة (94 %)تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ،كما توصلت الدراسة الى إن الهواتف الذكية جاءت في المرتبة الأولى كأحد أدوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ،اما عن دواعي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فكانت أغراض الأغلبية هي التواصل مع الأصدقاء .

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

1. الاتجاه:

- لغة: وجه فلان الشئ :أداره الى جهة ما،وجه القوم الطريق:سلكوه،وجه البيت أي جعل وجهه نحو القبلة،اتجه إليه أي اقبل نحوه.[2]
- اصطلاحا: هو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو مواقف أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستثير هده الاستجابة.[3]
- تعريف إجرائي: هو ميل نفسي مكتسب عند الفرد مرتبط بخبراته السابقة وبالمعايير والقيم السائدة في المجتمع بحيث تكفل توجيه استجابته نحو موضوع الاتجاه بالقبول أو الرفض.

2. شبكات التواصل الاجتماعي:

- منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح لمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها[4]"
- تعريف إجرائي:هي مواقع الكترونية اجتماعية على شبكة الانترنت تمثل الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل،تمكن الأفراد و الجماعات من التواصل مع بعضهم في فضاء افتراضي.

([2])**المنجدفي اللغة والاعلام** ،ط 04 ،دار الشروق،لبنان،2003،ص 889

(2)-عطوة احمد: **مدخل الى علم النفس الاجتماعي**،دارنصار،لبنان،1981،ص117

([4]) زاهر راضي: **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي** مجلة التربية، عدد 15 جامعةعمان الأهلية عمان،2003 ص23

3. الطلبة:

يقصد بهم جميع طلبة الماستر في قسم علم الاجتماع اللذين يتلقون تعليمهم بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة ويستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

الفصل الاول : سوسيولوجيا الاتجاهات

1- مفهوم الاتجاه
2- خصائص الاتجاه
3- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه
4- مكونات الاتجاه ومراحل تكونه
5- انواع الاتجاه
6- قياس الاتجاه
7- وظائف الاتجاه

يشكل موضوع الاتجاهات محور اهتمام العديد من الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع بالنظر الى الصلة القائمة بينهما وسلوك الأفراد في مواقف الحياة اليومية .

يقترن مصطلح الاتجاهات " عادة بمصطلح القيم نظرا للترابط القائم بينهما فالقيم تولد اتجاه الفرد نحو المواضيع المختلفة التي يواجهها بالنظر الى أهمية الاتجاهات فقد أصبحت تربط بكثير من المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم – الخدمة الاجتماعية – الصحافة – العلاقات العامة والإعلام .... ومن هنا كانت الاتجاهات محور دراسة في العديد من التخصصات ، و عليه أتى هذا الفصل متضمنا لأهم ما تعلق بموضوع الاتجاهات.

1) مفهوم الاتجاه:

تعددت التعاريف والآراء والبحوث الخاصة بموضوع الاتجاهات وذلك لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف ومن هذه التعريفات :

-تعريف البرت : الاتجاه هو حالة استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها "

-تعريف سارنوف : هو نوع من الاستعدادات او التهيؤ للاستجابة بالحب أو بالكراهية لفئة من الموضوعات "

-تعريف بوخاردوس : الاتجاه هو الحالة النفسية القائمة وراء أي فرد فيما يتعلق بموضوع معين .

-كما يرى بأنه نزعة التصرف سواء إيجابا أو سلبيا نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيما ايجابية أو سلبية لهدا التصرف.[1]

[1] بلقيس احمد مرعي وتوفيق:الميسر في علم النفس التربوي ط2 1987 ص240

-أما زهران : فيرى أن الاتجاه هو تكوين فرضي أو متغير كامنا و متوسط (يقع في ما بين المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي ، أو هو عبارة عن تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة [1]

-تعريف محمود السيد أبو النيل : بأنه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا ، حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة من الجماعات ويعبر عن هذا الاتجاه تعبير الفطيا بالموافقة او المعارضة او الحياد ويمكن قياس الاتجاه باعطاء درجة للموافقة والمعارضة والحياد[2]

-تعريف معجم علم النفس والتربية : بانه موقف او ميل راسخ نسبيا سواء أكان رأي ام اهتماما ام غرضا يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة " [3] ولتوضيح الاتجاه يمكن تفسيره هندسيا على انه ياخذ صورة المعلم الخطي الذي يتكون من نصفي مستقيمين لهما حاملا يشتركان في المبدأ (A) والذي يمثل نقطة الحياد في حين ان نصف المستقيم (AB) هو النصف الموجب الممثل للقبول اما النصف الثاني (AC) هو النصف السالب الممثل للرفض وكلما ابتعدنا عن المبدأ (A) نحو (B) يتدرج القبول وصولا القبول التام في اخر المستقيم ونفس الشيئ عند ابتعادنا عن نقطة المبدأ نحو(C) يتدرج الرفض وصولا الى الرفض التام .

من خلال ما سبق من تعاريف لمفهوم الاتجاه يمكننا القول بانه يعتبر حالة مكتسبة من الاستعدادات والميول والاختيارات نحو موضوع معين التي تنتج من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد حيث يؤدي الى تفضيله او عدم تفضيله لهذا الموضوع ويظهر ذلك من خلال آرائه وسلوكا ته .

[1] حامد عبد السلام زهران: **علم النفس الاجتماعي**،ط3،عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2002 ، ص144
[2] ابو النيل محمود السيد:**علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا**،مكتب الانجلو،الاسكندرية ، 2008 ، ص 450
[3] شوقي ضيف:**معجم علم النفس والتربية**،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية،1984 ، ص 17

2) خصائص الاتجاه :

- الاتجاه مكسب وليس وراثي : بمعنى ان الفرد يكتسب اتجاهاته من خلال ممارساته وخبرته في الحياة .
- الاتجاه يتكون ويرتبط بمثيراترات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد او الجماعات.
- الاتجاهات تختلف وتتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها .
- الاتجاهات ذات خصائص فعالية .
- الاتجاهات تغلب عليها الذاتية في محتواها أكثر من الموضوعية .
- الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي إذ أنها تستمر مع الفرد لعدة سنوات من حياته ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة.[1]
- الاتجاهات متدرجة من الايجابية الشديدة الى السلبية الشديدة.
- للاتجاهات ثلاث مكونات أساسية ، سلوكية ، معرفية ، عاطفية .
- الاتجاهات قابلة للقياس و التقويم .
- توجه سلوك الأفراد و الجماعات في أحيان كثيرة .
- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع و قيمه و عاداته و تختلف من بيئة اجتماعية الى اخرى. [2]
- الاتجاهات تنتج عن الخبرة السابقة و ترتبط بالسلوك الحاضر و تشيرالى السلوك في المستقبل.

[1]- حامد عبد السلام زهران: **مرجع سابق** ، ص 146
[2] - ابو النيل محمود السيد: **مرجع سابق** ، ص 459

3) عوامل تكوين الاتجاه :

هناك عوامل كثيرة ومتشابكة وتساهم في تشكيل الاتجاه لدى الفرد يرتبط بعضها بالتعليم والخبرات السابقة ويرتبط البعض الآخر بالجماعات المرجعية وكذلك يتكون شخصية الفرد بالإضافة الى وسائل الاتصال الجمعي .

أ – الخبرات السابقة :

يلعب توفر المعلومات والخبرات السابقة لدى الفرد دورا هاما في تكوين اتجاهه نحوها ، ذلك أن الفرد يتفاعل باستمرار مع الآخرين ويكون معهم علاقات متعددة يكتسب من خلالها خبرات واسعة قد تكون سارة أو مؤلمة لذا فان الأفراد يميلون الى تكرار الأحداث السارة التي يمرون بها ويكونون نحوها اتجاهات ايجابية والعكس بالنسبة لأحداث المؤلمة ، وقد يميل الفرد الى تعميم خبراته السارة أو المؤلمة على الأحداث والمثيرات المشابهة .

ب – التقليد أو المحاكاة :

يعد التقليد من أقدم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه فالفرد يميل دائما الى تقليد السلوكات التي يرى أنها تكافأ من قبل المجتمع أو السلوكات التي تحقق لأصحابها النجاح والتفوق وهذا ما يسمى التعليم بالتقليد والمحاكاة كما انه يبتعدعن السلوكات التي يعاقب أصحابها خوفا من التعرض لنفس العقوبة.[1] وعليه فان الأفراد يتعلمون الاتجاهات الجديدة من خلال ملاحظتهم لسلوكات الآخرين في المجتمع وتقليدها لذا فان الطفل يكون معظم اتجاهاته من خلال تقليده لأفراد أسرته فالتقليد الاجتماعي يساعد الفرد في تكوين اتجاهاته نحو موضوعات كثيرة لم تكن لديه.

[1]. ابو النيل محمود السيد**:(مرجع سابق)**، ص 195

جـ – عضوية الجماعة :

يرتبط تكوين الاتجاه لدى الفرد بعضويته في جماعة اجتماعية معينة و التي يكون له فيها اتصال مباشر مع باقي أعضائها ، ونقصد بعضوية الجماعة انتماء الشخص الى جماعة معينة يكون فيها عضوا بالفعل أي مقيدا ضمن أعضاءها الذين يعترفون بعضويته معهم فيها كالجماعة السياسية والدينية والاجتماعية ، حيث يتوحد الفرد مع جماعته ويعمل على كسب تقبلها ويرتبط بقيمها ومبادئها وأهدافها ومعاييرها فتؤثر في اتجاهاته وفي تصرفاته .

د – شخصية الفرد :

تلعب سمات الشخصية دورا هاما في تكوين اتجاهات الفرد وتنميتها فالإنسان يميل الى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصيته ويرفض الاتجاهات التي تتعارض مع هذه السمات،[1] حيث أثبتت بعض الدراسات أن هناك ارتباط قوي بين السمات الشخصية للفرد ويبين اتجاهاته التي يكونها نحوى ظاهرة ما .

هـ – العوامل الثقافية :

توجد في كل ثقافة مجموعة من الثقافات الفرعية وكل ثقافة من هذه الثقافات العديد من الأساليب السلوكية والعادات الخاصة بالزواج ،الميلاد، الجنائز.... التي تختلف فيها عن باقي الثقافات الأخرى[2]، لا شك ان هذا الاختلاف يساهم في تشكيل الاتجاه ، لان الثقافة مما توفره من معلومات كثيرة تتشكل الذات المعرفية للإنسان من خلال وسائلها المتعددة والموجودة في المجتمع سواء كانت عن طريق الآسرة أو المدرسة أو جماعة الأقران أو دور العبادة أو وسائل الإعلام المختلفة كل هذا كفيل في أن ينمي الاتجاهات ويطورها.[3]

---

[1] الفقي حامدعبد العزيز:**سيكولوجية الفرد في المجتمع**،دارالقلم،الكويت،1984، ص 72

[2] ابو النيل محمود السيد: **المرجع السابق**)، ص 363

[3] عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر:**سيكولوجية التدريس الصفي**،دار المسيرة،الاردن،2010 ، ص 196

و – وسائل الاتصال الجمعي :

تلعب وسائل الاتصال الجمعي Mass media من راديو والتلفزيون... دور كبيرا في تكوين الاتجاه حيث يتم من خلالها عرض الكثيرمن الحقائق والآراء والمعلومات عن كافة موضوعات الحياة وظروف الناس وأحوالهم والتي ترتب على تعرف الفرد عليها ،تكوين الاتجاه لديه نحوهده الموضوعات.[1]

4) مكونات الاتجاه ومراحل تكوينه :

أ- مكونات الاتجاه :

اتفقت الآراء على أن الاتجاه مكون من ثلاث عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض من اجل إعطاء الشكل النهائي وهي تتمثل في :

- المكون الانفعالي العاطفي : يشير هذا المكون الى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي فقد يحب موضوعا ما فيندفع نحوه ويستحيب له ويمكننا التعرف على شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين اي بين التقبل التام لموضوع الاتجاه أو النبذ المطلق له [2]
- المكون المعرفي العقلي : ينطوي الاتجاه الى جانب المكون العاطفي على مكون معرفي يتضمن المعلومات و الحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب عادة بعض العمليات العقلية كالتميز و الفهم و الاستدلال و الحكم لذلك تتضمن اتجاهات الفرد نحو بعض المشكلات الاجتماعية كتلوث البيئة أو مكافحة الأمية جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة و بما يمكنه من إيجاد القرار المناسب.[3]

---

[1] ابو النيل محمودالسيد:**(نفس المرجع)**، ص 361

[2] عبد الرحيم الزغول وشاكر:**(نفس المرجع)**، ص 196

[3] احمد عبد اللطيف وحيد: **علم النفس الاجتماعي**، دار المسيرة، عمان ،الاردن،2000، ص41

و تنقسم المكون المعرفي الى:

- المدركات و المفاهيم : المقصود بها كل ما يدركه الفرد حسيا او معنويا.
- المعتقدات : يقصد بها مجموعة المفاهيم الراسخة[1] في عقل الفرد فالناحية المعرفية للاتجاه تتكون من معتقدات الفرد إزاء موضوع معين.
- التوقعات : هي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم ،و تعتبر كل من المدركات و المعتقدات و التوقعات الأساس المعرفي بغض النظر عن كون الاتجاه ايجابي أو سلبي[2]

- المكون السلوكي :

رأينا أن الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان، فهي تدفعه الى العمل على النحو الايجابي عندما يملك اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات[3]

فإذا كان الفرد يحمل معتقدات ايجابية عن أعضاء جماعة من الجماعات فانه يكون مستعد للتفاعل معهم أو تقديم المساعدة إليهم ،اما إذا كانت معتقداته سالبة فانه إما أن يتحاشى اللقاء بهم أو يوجه إليهم العقاب بأي صورة من الصور إذا كان في إمكانه ذلك.[4]

وعند تحديد نسق الاتجاه يتأكد الترابط المتداخل لهذه المكونات الثلاث إذ باحتواء النسق لها تتبادل تبعيتها فيما بينها لان معرفة الفرد عن شيء ما تتأثر بمشاعره ونزعته الفعلية نحو هذا الشيء كما ان تغير معرفته عن هدا الشيء يترتب عليه تغير مشاعره ونزعته الفعلية نحوه.[5] فالاتجاه بهذا المعنى هو تنظيم ثابت للعمليات الانفعالية والمعرفية والسلوكية بالنسبة لناحية ما من عالم للفرد.

---

[1] الفقي حامد عبد العزيز، **مرجع سابق**،112

[2] أحمد عبد اللطيف وحيد:**مرجع سابق**، ص 47.

[3] عماد عبد الرحمان الزغول وشاكر:**(مرجع سابق)** ، ص 196

[4] ابو النيل محمود السيد:**(مرجع سابق)** ، ص 355

[5] عبد الفتاح محمود دويدار:**مدخل الى علم النفس المعاصر**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1999 ، ص 160)

ب- مراحل تكوين الاتجاه :

يتكون الاتجاه عند الفرد و يتطور من خلال التفاعل المتبادل بين هذا الفرد و بيئته بكل ما فيها من خصائص و مقوماتات و يمر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل هي :

- المرحلة الإدراكية المعرفية :

و هي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به و يتعرف عليها من ثم تتكون لديه الخبرة و المعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه المثيرات و العناصر و يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية و البيئية الاجتماعية التي تكون من طبيعة الاجتماع الذي يعيش فيه و هكذا قد يتبلور الاتجاه في نشاته حول أشياء مادية كالدار الهادئة و السيارة الجميلة و حول نوع خاص من الأفراد كالإخوة و الأصدقاء و حول نوع معين من الجماعات كالأسرة و جماعة الرفاق و حول بعض القيم الاجتماعية كالشرف و النخوة.

- مرحلة نمو الميل نحو شيئ معين :

هي مرحلة يقوم الفرد فيها بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات و العناصر و يستند في عملية التقييم هده الى ذلك الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء مقوماتها من متغيرات ذاتية مثل صورة الذات و أبعاد التطابق و التشابه و التميز و هي جميعا تعتمد على ذاتية الفرد و أحاسيسه و مشاعره، و تتميز هذه المرحلة بميل الفرد الى شيء معين دون الأشياء الأخرى فمثلا فإن أي طعام قد يرضي الجائع لكن الفرد يميل الى تناول بعض الأصناف الخاصة من الطعام دون الأصناف الأخرى، كما يمكنه تناول طعامه في أي مكان و لكنه يميل الى تناوله على شاطئ البحر ، بمعنى أن في

هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند الى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر و الإحساسات الذاتية .[1]

- مرحلة الثبوت و الاستقرار:

إن الثبوت و الميل على اختلاف أنواعه و درجاته يستقر و يثبت على شيء ما عندما يتطور الى اتجاه نفسي فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه و تعرف هذه المرحلة بالمرحلة التقريرية و هي مرحلة التقرير أو إصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة فإذا كان ذلك الحكم موجبا يكون الاتجاه موجب لدى الفرد و العكس صحيح [2]

ويكون الاتجاه بطرق متعددة منها تكرار ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه ، و قد يتكون أحيانا اثر صدمة انفعالية فالمحبة القوية قد تنهار فجاة ليحل محلها النفور و الكراهية إذا اتضحت الخيانة و عدم الوفاء و الإخلاص [3]

5- أنواع الاتجاه:

تعددت تقسيمات الاتجاهات و أنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحثين للاتجاه ولقد توصل ألبرت الى خمسة تصنيفات يمكن عرضها في ما يلي:

- **حسب الموضوع :**

أ- الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة وتتضمن :

[1] سعد عبد الرحمن **: القياس النفسي**، النظرية والتطبيق،ط3،الشروق، الاردن، 1983، ص221

[2] خليفة عبد اللطيف محمد واخرون**: سيكولوجية الاتجاهات**،الانجلو، القاهرة، 2004، ص 142

[3] عبد القادر كراجة**: القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة**،ط1،دار اليازوني،عمان،الاردن،1997 ، ص16)

- الاتجاهات العامة : تتناول المواضيع او الظواهر من جميع الجوانب بحيث يتم التعرض إليهم بشكل كلي دون التعرض لجزئياتها او البحث في مختلف التفاصيل مثل الاتجاه نحو الأجانب من جنسيات مختلفة وهي أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاهات الخاصة.[1]
- الاتجاهات الخاصة : هي عكس الاتجاهات العامة بحيث يركز على احد الأجزاء المكونة للظاهرة او الموضوع محل الاتجاه دون النظر الى باقي الأجزاء مثل الاتجاه نحو طعام شعب من الشعوب او الخوف من نوع معين من الحيوانات ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بانه اقل ثباتا واستقرارا .

➢ **حسب عدد المشاركين:**

هنا يؤخذ بعين الاعتبار عدد الأفراد الذين يشتركون في نفس الاتجاه فهناك:

- الاتجاه الجماعي : هو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس
- الاتجاه الفردي: وهو الاتجاه الذي يكون لدى الفرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد .[2]

➢ **حسب درجة الوضوح :**

ويقصد به مدى إمكانية الفرد للتعبير على الاتجاه بكل تلقائية أو انه يلجأ الى السر والكتمان ويقسم الاتجاه حسب هذا الأساس الى نوعين :

- العلني : هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج الاتجاه أو خوف .

[1] وليم لامبرت وولاس لامبرت،ترجمة سلوى الملا:علم النفس الاجتماعي،ط2،الشروق،1993،ص 211

[2] درويش عابدين واخرون، علم النفس الاجتماعي اسسه وانطباعاته، دار النهظة العربية، 1995،ص 84

- الاتجاه السري:وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد وينكره ويعبر عن السلوك المعبر عنه .[1]

➢ **حسب درجة القوة:**

يستهدف هذا التقسيم معرفة مدى قوة شعور الفرد نحو موضوع الاتجاه وبالتالي جاء التقسيم كالأتي :

- الاتجاه القوي : هو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي أو الفعلي الذي يعبر عن العزم والتصميم فالاتجاه القوي أكثر ثباتا واستقرارا ويصعب تغييره نسبيا .
- الاتجاه الضعيف : هو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد والاتجاه الضعيف سهل التغيير والتعديل .[2]

➢ **حسب الهدف :**

يقصد به معرفة اتجاه شعور الفرد نحوى موضوعات معينة وتنقسم الى :

- الاتجاه الايجابي : هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحوى موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الحب والتأييد .
- الاتجاه السلبي : هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن موضوع الاتجاه كالاتجاه الذي يعبر عن الكره و النفو

ويتم التعبير عن الاتجاه بطريقتين هما :

أ- طريقة لفظية : يعرف هذا الاتجاه بالاتجاه اللفظي وينقسم هذا الاتجاه الى نوعين :

[1] عبد القادر كراجة: مرجع سابق، ص47

[2] العديلي ناصر محمد: السلوك الانساني والتنضيمي ،معهد الادارة العامة،الرياض، السعودية، 1993، ص 139

- الاتجاه اللفظي التلقائي : حينما يعبر الفرد عن اتجاهاته بصراحة أو ضمنيا في حديثه أو في جلسة من الجلسات مع أصدقائه.
- الاتجاه اللفظي المستثار: وذلك حينما يعبر الفرد عن اتجاهه نحو موضوع نتيجة لسؤال طرح عليه .

ب- الطريقة العملية : ويعرف هذا الاتجاه بالاتجاه العملي وذلك حينما يعبر الفرد عن اتجاهه بشكل عملي يظهر في سلوكه .[1]

6-قياس الاتجاهات :

قياس الاتجاه هو عملية تقدير كمي او كيفي او هما معا لسلوك معين بهدف معرفة درجة تواجده وتأثيره وتاثره وبالتالي القدرة على ضبطه، والاتجاهات من المفاهيم النفسية الاجتماعية التي عمل الباحثون على وضع مقاييس لها وقبل التعرف على هذه المقاييس نتطرق الى معرفة أبعاد عملية قياس الاتجاهات :

أ – أبعاد قياس الاتجاه :

- وجهة الاتجاه : يتعلق هذا البعد بالجانب الايجابي والسلبي لموضوع ما
- درجة الاتجاه : يتعلق هذا البعد بدرجة التأييد أو المعارضة لاتجاه ما ويتم تحديد ذلك على متصل يبدأ بأقصى درجات التأييد ويتدرج حتى يصل الى أقصى درجات المعارضة
- الشدة أو القوة : يركز هذا البعد عن الجوانب الانفعالية للاتجاه
- البروز والأهمية يتعلق هذا البعد بالظروف التي تتيح للشخص التعبير عن اتجاه ما.[2]

[1].عبد الفتاح محمد دويدار:(مرجع سابق) ،ص، ص (176،177)

[2] نبيل محمد زايد: الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية،السكندرية،مصر،2007 ، ص 67

ب – طرق قياس الاتجاه :

طـور علمـاء الـنفس الاجتمـاعيون عـددا مـن الاسـاليب المنظمـة لإسـتنتاج وقيـاس الاتجـاه ،ومقياس الاتجاه كما يعرفه معجم علم النفس :« هو وسيلة لمعرفة موقف الفرد ازاء مبدا او قضية او موضوع او شخص..[1] » وإذا اريد لأدات القياس ان تكون نافعة فلابد أن تسجل تنوعات الكم بصورة ثابتة لكي يمكن مقارنة العناصر المقاسة وترتيبها، ومن اهم المقاييس نجد :

- مقياس بوخارديس 1925:

تم وضـع هدا المقياس لقياس مدى البعد الاجتماعي لتسامح الفرد او تعصبه و تقلبه او نفوره او قربه او بعده بالنسبة لجماعة قومية او جنس او شعب معين ،يشتمل على سبع وحدات تمثل درجات متفاوتة لمواقف الحياة الواقعية [2]و كانت الدراسة التي طبق فيها هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى.

و قام بوضع العبارات السبعة تمثل أول عبارة فيه أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي و آخر عبارة تمثل أقصى درجات الرفض أو النبذ الاجتماعي و كانت العبارات على النحو التالي :

- اقبل أن أتزوج من فرد منهم .
- اقبل انضمام فرد منهم الى النادي الذي انتمي إليه ليكون صديقي بعد ذلك .

[1] شوقي ضيف : مرجع سابق ،ص17

[2] بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني: اسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر، الجزائر،2012، ص 36

-اقبله جارا لي في المسكن .

- اقبله زميلا لي في العمل.
- اقبله واحدا من المواطنين في بلدي
- اقبله زائرا لوطني
- اقبل استبعاده من وطني.[1]

- طريقة ثيرستون 1935: thurstone

تستخدم لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات و يتكون هذا المقياس من عدد من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية تصف الاتجاه من أقصى الايجابية الى أقصى السلبية و يطلق على هذه الطريقة " مقياس المسافات المتساوية ظاهريا " و يتم بناء هذه الطريقة عن طريق وضع عدد كبير من العبارات قد تصل الى 100 عبارة .و تعرض على محكمين و يتراوح عددهم بين 15-20 محكما، يطلب من كل واحد منهم إعطاء كل عبارة علامة تتراوح بين 1-11 لتعبر عن اتجاههم نحو هذه العبارات حيث تمثل العلامة (1) أقصى درجات الموافقة و العلامة (11) تمثل أكبر درجات المعارضة أو الرفض و العبارات المحايدة في العلامة رقم (6).

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

معارض ⟵ محايد ⟶ مؤيد

شكل رقم 3: مخطط يوضح درجة التشتت لمقياس ثيرستون [2]

[1] غربية سمراء : اتجاهات الشباب نحو التكوين العسكري، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ،بسكرة، 2012-2013 ص 120

[2] شوقي ضيف : مرجع سابق ،ص128

كما تستبعد العبارات الغامضة او الغير مناسبة التي اختلف في شأنها المحكمون و تبقى فقط العبارات التي اجمع فيها المحكمون عليها ثم تؤخذ قيمة متوسط العلامات المعطاة لكل عبارة على النحو التالي :

وزن العبارة (متوسط علاماتها) = مجموع علامات العبارة

عدد المحكين

و يعطى لكل عبارة وزنا معينا بناءا على متوسط العلامات و عدد بدائل الفقرات ثم يتم بعد ذلك اختيار انسب العبارات بحيث تبعد الواحدة عن الأخرى بنفس الدرجة تقريبا و توزع هذه العبارات في المقاييس بشكل عشوائي أي غير مرئية حسب أوزانها و ذلك من أجل أن يحكم الفرد على العبارة من حيث تأثير محتواها عليه و مدى ملاءمتها لاتجاهه بدلا من الاستدلال على محتواها من وضعها و ترتيبها بالنسبة لغيرها من العبارات.[1]

و يعاب في هذه الطريقة أنها تتطلب عناء و جهدا كبيرين حتى يصبح المقياس صالحا للاستعمال كما أن الأوزان التي يعطيها بعض المحكمين قد تفتقر الى الموضوعية لأنه قد يكون من بينهم (المحكمين) بعض المتعصبين أو المتحيزين.[2]

- طريقة جتمان :juttmam 1947

هو مقياس تجمعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا الى الأكبر تأييدا بحيث إذا وافق المفحوص على عبارات معينة فإنه يوافق أيضا على كل العبارات التي تعبر عن اتجاه أقل تأييدا[3] و يرفض كل العبارات التي تعبر عن الاتجاه الأكبر تأييدا و درجة التخصص هي

[1] شوقي ضيف : مرجع سابق ،ص128 129

[2] غربية سمراء: مرجع سابق ،ص135

[3] شوقي ضيف : نفس مرجع ،ص 135

النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها و العليا التي لم يوافق عليها و هكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة في هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا العبارات نفسها.[1]

ويمكن توضيح هذا النموذج في الشكل التالي:

- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد
- نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد
- نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد
- نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد
- ينبغي ان يزيد تعليم الفرد بمجرد القراءة و الكتابة

نعم	لا
نعم	لا
	لا
نعم	
	لا
نعم	

يعاب على طريقة جثمان لقياس الاتجاهات أنها تعتبر محدودة لأنها لا تصلح إلا لقياس الاتجاهات التي تكون متدرجة .

- طريقة ليكارت:

اعتمد ليكارت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين على وضع سلم يتكون من خمس درجات من 1 الى 5[2]كما يحتوي هذا المقياس على عدة عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه و توضع أمام كل عبارة درجات الموافقة و المعارضة (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)[3] كما يبين ذلك في الجدول التالي :

[1] محمد منسي: علم النفس التربوي،دار المعرفة،القاهرة، مصر، 2000 ، ص207
[2] محمد منسي: مرجع سابق، ص 208
[3] وليم لامبرت وولاس لامبرت : مرجع سابق ،ص225

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غيـــر موافـــق بشدة
1	2	3	4	5

جدول رقم 1: يوضح طريقة ليكارت ليكارت لقياس الاتجاهات

يستخدم هذا المقياس عدد كبير من الفقرات التي يتم الحصول عليها من المفحوصين و من أدب الموضوع و المختصين بموضوع الاتجاه .

و من ابرز الخطوات التي يتضنتها بناء هذا المقياس :

- تحديد الموضوع المراد قياسه و تقسيمه الى عناصره الرئيسية
- تعريف الموضوع تعريفا إجرائيا بغرض التوصل الى فهم متفق عليه من كل المتعاملين فيه.
- توجيه أسئلة مفتوحة الى عينة من المفحوصين يطلب منهم ذكر الجوانب المهمة في هذا المفهوم .
- تحلل استجابات العينة و تصاغ على صورة فقرات محددة واضحة و قصيرة
- تعطى الفقرات جميعها الى مجموعة من الخبراء والمختصين و تؤخذ الفقرة التي يوافق عليها 80% منهم .[1]

[1] بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني: مرجع سابق، ص ص 40 41

- التخلص من الفقرات الغامضة .
- تحديد وزن كل فقرة حسب الدرجات الخمسة التي وضعت لها و تتراوح بين (5و1)
- تستخرج لكل فقرة درجة تمثل مجموع درجات الفرد على عدد فقرات المقياس.[1]

إضافة لمختلف هذه المقاييس هناك المقاييس الاسقاطية التي تقوم على مبدأ الإسقاط و ذلك باعتماد الاختبارات المصورة و التي من خلالها (يعرض على المفحوص بعض الصور و يطلب منه ذكر ما تمثله بالنسبة إليه فتأتي تعبيراته موافقة للاتجاهات نحو الموضوع المصور كما تستخدم الأساليب اللفظية في قياس اتجاهات الأفراد من خلال تكملة الجمل و القصص حيث تقدم للشخص جمل مرتبطة بموضوع معين و يطلب منه تكملتها حيث يتم التعبير عن اتجاهاته نحو هذا الموضوع .[2]

تختلف إذن تقنيات قياس الاتجاهات لكنها تهدف عموما لمعرفة نوع اتجاهات الأفراد و شدتها و معرفة الموافقة و المعارضة بخصوص الاتجاه و ذلك بغية المساعدة على التنبؤ بالسلوك.

7- وظائف الاتجاهات :

تعد الاتجاهات من المكونات الأساسية للشخصية و يحقق وجودها لدى الشخص مجموعة من الوظائف أهمها ما يلي :

أ- الوظيفة التكييفية :

[1] عماد عبد الرحيم الزغول: مرجع سابق ، ص200

[2] محمد الحوشي

تعتبـر الاتجاهـات موجهـات سـلوكية يسـتطيع الفـرد بواسـطتها تحقيـق الأهـداف ذات القـيم الاجتماعية التي ينجم عنها الاستحسان من طرف الآخرين من خـلال تكوين علاقات تكيفيه سوية مع الأفراد و الجماعات داخل المجتمع و خارجه .

ب- الوظيفة الدفاعية : إن العديد من اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته الشخصية و دوافعه الفرديـة أكثـر مـن ارتباطـه بالخصـائص الموضـوعية لموضـوع الاتجـاه لـذا يقـوم الفـرد أحيانـا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدراته علـى تحقيق أهدافه ، فقد يكون الطالب اتجاهـا سـلبيا نحـو المنهـاج و المـدرس أو النظـام التعليمـي بمجملـه عنـدما يفشـل فـي انجـاز المستوى ألتحصيلي الذي يرغب فيه فيساعده هذا الاتجاه علـى تبرير فشله و علـى الاحتفاظ بكرامته و اعتزازه بنفسه.[1]

ت- الوظيفة المنفعية :تساعد الاتجاهات صاحبها في فهم عالمه فهما يسهم في تكوين الاطمئنان لديه و في جعل حوادث هذا العالم ذات معنى خاص إذ أنها توفرللفرد نوعا من الثبات و الوضوح في رؤية العالم و تفسير حوادثه و بدون فهم المرء لعالمه يكون المرء في ظـلام دامس و تسـاهم الاتجاهات فـي إكساب الفرد المعـايير و الأطـر المرجعيـة لفهم العـالم من حوله.

ث- الوظيفة المعرفية :

يتلقى الفرد يوميا كما هائلا من المعارف و المثيرات و المواقف تملأ بيئته و محيطه فإنه بفضل الاتجاهات يتمكن من تصنيف تلك المعارف و تنظيمها و تقييمها كما يستعين بها في توقعاته لخفايا المستقبل و كذا الاتفاق و الثبات في إدراكه لمحيطه. ذلك لأن اتجاهاتنا تؤثر

[1] بلقيس احمد مرعي توفيق: مرجع سابق ، ص 256

على انتباهنا و تفسيرنا للمعلومات في العالم الاجتماعي و بالتالي فهي تحدد استجاباتنا في الحياة اليومية .[1]

ج- الوظيفة التعبيرية :

تساعد الاتجاهات الفرد في الإدلاء بالقيم التي يتثبت بها دون غيرها حيث يسعى دائما الى الاعتراف بالتزاماته الذاتية و يعترف بنقائصه و يعبر عنها بوضوح صريح فيحصل بذلك على سند اجتماعي يثبت من خلاله المظاهر الايجابية عما يحمله عن مفهوم الذات .[2]

و عليه فإن الاتجاهات تؤدي في وظائف متعددة في حياة الفرد حيث تساعده على التكيف مع عادات و أعراف ونظم ومؤسسات مجتمعه و تقدم له فرصا للتعبير عن ذاته و تحديد هويته في إطار العلاقات و التفاعلات الاجتماعية المتنوعة كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها و من ثم فهي تنظم سلوكه و معرفته و انفعالاته ضمن مجتمعه.

[1] ابوانيل محمود السيد:مرجع سابق ص161
[2] بلقيس احمد مرعي توفيق: مرجع سابق، ص261

في هذا الفصل حاولنا ان نركز اهتمامنا على موضوع الاتجاه للتعرف على ماهيته ملمين بجميع أبعاده السوسيولوجية و ارتباطاته الأكاديمية في الحياة النفسية و الاجتماعية للفرد باعتباره يعيش في مجتمع يؤثر فيه و يتأثر به.

و تلعب الاتجاهات دور بارزا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية و تساعد على التنبؤ بسلوكه في تلك المواقف ، و تتكون الاتجاهات لدى الفرد بمساهمة العديد من العوامل من أهمها الخبرات السابقة التي يكونها من خلال احتكاكه مع الآخرين كما تساهم شخصية الفرد و ثقافته و وسائل الإتصال في تكوين الاتجاهات لديه ، حيث يمر الاتجاه أثناء تكوينه بثلاث مراحل رئيسية هي المرحلة الإدراكية المعرفية التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به و يتعرف عليها، ثم مرحلة نمو الميل الى الأشياء و المواضيع، ثم مرحلة الثبوت و الاستقرار و فيها يصدر الفرد أحكاما نحو موضوع الاتجاه يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات رئيسية هي المكون الانفعالي العاطفي ، المكون المعرفي العقلي ،و المكون السلوكي ، و يتأثر الاتجاه بالعديد من العوامل التي تساهم في تغييره و تعديله من أهمها تعديل الخبرة المعرفية و الإدراكية لموضوع الاتجاه – تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد – تغيير إطاره المرجعي و موقفه الاجتماعي كما تلعب وسائل الإعلام دور هام في تغيير الاتجاهات .

و بغرض قياس الاتجاهات فقد تم بناء العديد من الاختبارات و المقاييس التي تقيس الاتجاهات بجوانبها المختلفة و التي سهلت عملية الكشف عن الاتجاهات من بينها نذكر مقياس بوخارديس 1925 – مقياس ثيرستون 1935 – مقياس جتمان 1947 – مقياس ليكارت 1936 ، الذي استعنا به في هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني : شبكـات التـــــــــــــــــواصل الاجتماعـــي

1- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
2- نشاة شبكات التواصل الاجتماعي
3- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
4- انواع شبكات التواصل الاجتماعي
5- دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
6- تاثير شبكات التواصل الاجتماعي

مع بداية القرن الحادي والعشرين بدأت الشبكة الالكترونية (الانترنت) تشهد انتشارا واسعا الى أن أصبحت من أهم وسائل الانتشار شيوعا وإقبالا من قبل الشعوب حيث آدت التطورات المتزايدة في تكنولوجيا المعلومات والانترنت الى زيادة اعداد المشتركين في شبكات التواصل الاجتماعي [1] التي تعرف بانها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك بانشاء موقع خاصا به ومن ثم رابطه من خلال نضام اجتماعي الالكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات والهوايات .[2] ومن اهم هذه المواقع نجد الفيس بوك والتويتر .

وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية شبكات التواصل الاجتماعي من خلال عرض نشأتها وأنواعها وخصائصها واهم تأثيراتها على الفرد والمجتمع .

[1] معالي خالد: **اثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين(الضفة الغربية وقطاع غزة من عام 1996الى 2007)** ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2008، ص 27

[2] زاهر راضي: **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**، مجلة التربية، العدد15،الجامعة الاهلية،عمان، 2003 ، ص 23

1) تعريف شبكات التواصل الاجتماعي :

الشبكات الاجتماعية مصطلح فاز عام الانترنت منذ نهاية التسعينات وبداية الالفية الثانية و تعتبر من اهم المواضيع الساخنة التي لاقت انتشار قوي على ساحة المواضيع التكنولوجية الحديثة و ذلك لما تتيحه من إمكانيات ووظائف اتصالية جديدة ومن بين التعاريف التي تطرقت لمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.

شبكات التواصل الاجتماعي هي: شبكة فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من الأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد طول سنوات و تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم .[1]

و يعرف زاهر راضي شبكات التواصل الاجتماعي على انها منظومة من المواقع الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمام و الهوايات نفسها .[2]

يعني ان شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع رقمية نجدها على الانترنت تتيح للمشتركين بها إنشاء صفحات خاصة بهم يشتركون و يتواصلون من خلالها مع أشخاص آخرين بمواد متنوعة نصية و سمعية و مرئية ....

يعرف عباس صادق هذه الشبكات بأنها تركيبة اجتماعية الكترونية تم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات و تتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) بإسم

---

[1] هبة محمد خليفة:مواقع الشبكات الاجتماعية ما هي
HTTP://WWW.ALYASEER :NET/VB/SHOWTHREAD.PHP ?=177

[2] زاهر راضي: **مرجع سابق** ،ص23

(العقدة NODE) بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما و قد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أوالمعتقدات .[1]

– هي مجتمعات الكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل و التفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات و الوسائل

المقدمة مثل : التعارف ، الصداقة ، المراسلة ، المحادثة الفورية ، إنشاء مجموعات اهتمام ، صفحات للأفراد ، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور و الفيديو و البرمجيات.

كما يعرفها قاموس (ODLIS) بأنها خدمة الكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء و تنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.[2]

« هي عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية تتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية له.... كما يمكنه من تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين اللذين يقومون بالدخول الى تلك الصفحة ...»

انتشرت هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى لكسر الحدود الجغرافية له و جعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبنائه ببعضهم البعض .

تطورت هذه المواقع شيئا فشيئا لتصبح الأشهر استخداما بين مرتادي الانترنت و مع التطور الذي يشهده العالم في مجال التقنية و الاتصالات ذاع صيت هذه المواقع بين المجتمعات و الشباب .[3]

[1] **عباس صادق: الاعلام الجديد،المفاهيم والوسائل والتطبيقات**، الشروق، عمان، الاردن ، 2008، ص 157

[2] عباس صادق: **مرجع سابق** ، ص 162

[3] وائل مبارك خضر فضل الله: **اثر موقع الفيس بوك على المجتمع،مدونة شمس النهظة**،2010 ، ص7. 20: 09; 12/1/2015 2010 -http :sunimprov.blogspot.com

و عليه يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي هي خدمة الكترونية متاحة على شبكة الانترنت العالمية للمستخدمين لإنشاء و تنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين و التعرف على أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض .

2)نشأة شبكات التواصل الاجتماعي :

كان أول ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي عام 1995 حيث صمم (راندي كونرادز) موقعا للتواصل مع زملائه في الدراسة CALASS MATES.COM ثم تلاه موقع SIX 1997DEGREES.COM اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين و على إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء و الربط المباشر بينهم مع بداية عام 2005 .

ظهر موقع ماي سبيسي الذي يعتبر من أوائل و أكبرالشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ثم ظهر الفيس بوك الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ما سبيس الى ان اصبح يتصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم .

في هذه الفترة راجت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عليه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع انترنت (مرسلة) وعدد كبير من الملايين من متصفحات الانترنت حول العالم تستقبل هذا البث وبعد ذلك بالتدرج استطاع مطورو الانترنت ان يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات في نفس الوقت بدلا من دوره الأصلي كمستقبل أعمى للبيانات [1]، بداية بتطبيقات البريد الالكتروني ،

[1] عباس صادق : **مرجع صادق** ، ص ، 157 ، 158

الدردشة ومنتديات الحوار وانتهاء بالتطبيقات الالكترونية الأكثر حداثة وثورية مثل موسوعة الويكيبيديا ، وقد كانت هذه القفزة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب .[1]

هذا وتقوم الفكرة الرئيسية شبكات التواصل الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء في الشبكة ويتم نشرها علنا على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذوو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور اعتمادا على صلاحيات الخصوصية التي تمنحها للزوار .

3) خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

أ- خاصية إنشاء ملفات شخصية :

هذه الخاصية توفر للمشترك في الموقع عمل ملف خاص به يحتوي على جميع البيانات التي قام بإدخالها عند تسجيله الدخول على الموقع : إسمه ، وضيفته ، وتاريخ ميلاده ، وحالته الاجتماعية ويمكنه استغلال هذا الملف في نشر ذكرياته الخاصة ، وصوره وتعليقاته وكل ما يدور في ذهنه بشكل مستمر بدون حدود ، وهذا الملف يمكن لأي اشخاص متواصلون مع بعضهم الاطلاع بسهولة عليه من جانب بعضهم البعض .

ب- خاصية الصور PHOTO :

كما سبق الذكر هذه الخاصية تتيح للمشترك إمكانية إعداد البومات للصور الخاصة به كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين لديه وصور عائلته وصور مناسباته الخاصة أو العامة .[2]

[1] وائل مبارك خضر: **مرجع سابق** ، ص 7
[2] طاهر حسن اوزيد : **مرجع سابق**، ص 26

ت- خاصية الفيديو VEDIO:

توفر هذه الخاصية للمشترك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به و مشاركتها على هذا الموقع بالإضافة الى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرسالها كرسالة مرئية (صوت وصورة)

ث- خاصية المجموعات GROUPS:

هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي على شبكات التواصل الاجتماعي حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة اهتمام لها هدف يجمعها وتقدم خدمات ما على مستوى الشبكة وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون عامة للجميع .

فمثلا يمكن لعائلة بأكملها عمل مجموعة على موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية وتغلقها ولا تتيح لآي فرد غريب عنهم الدخول والاشتراك في هذه المجموعة كما يمكن أن تجعل هذه المجموعة عامة وتستقبل عضوية أي شخص مشترك على موقع الشبكة .

ج- خاصية الأهداف العامة EVENTS:

تتيح هذه الخاصية للمشتركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جار حدوثه وإخبار الأصدقاء والأعضاء به .

ح- خاصية الإعلان :MAKKET PLACE:

تمكن المستخدمين من الإعلان عن أي منتج يودون الإعلان عنه والبحث عن أي منتج يرغبون في شرائه .[1]

[1] وائل مبارك خضر فضل الله: **مرجع سابق** ، ص 8

خ- خاصية المدونات BOLGER:

تمكن هذه الخاصية المشترك من إعداد ملف كامل عنه وعن حياته واهتماماته ويمكن تقديم روابط مفيدة لمن هم في نفس مجاله ولهم نفس الاهتمامات مثل خدمة المراجع الالكترونية التي تقدمها المكتبات عن طريق المدونات من خلال الشبكات الاجتماعية .

د- خدمات المحمول MOBIL SERVICES:

أصبحت جميع مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي تقدم خدماتها المستجدم على هاتفه المحمول حيث أنها تطلب من الفرد عند تسجيله في الموقع أن يذكر رقم هاتفه المحمول وتخبره ماهي المعلومات التي سوف تصله على هاتفهمن خلال خدماتها المتنوعة.[1]

4) أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

هناك العديد من اصنات شبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها :

أ- **الشخصية** : يعتمد هذا الصنف من الشبكات على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات مثل المراسلات الشخصية مشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم بتبادل العديد من الصور والملفات المرئية والروابط وهو الصنف الأكثر شهرة .

ب- **العامة** : يعتمد هذا الصنف من الشبكات على ربط زملاء المهنة الواحدة وأصحاب الأعمال والشركات وبعضهم بعض وتمكينهم من تبادل الملفات الشخصية للمستخدمين.[2]

كما يمكن تصنيف شبكات التواصل الاجتماعي على حسب دواعي الاستخدام كما يلي :

[1] وائل مبارك خضر فضل الله: **مرجع سابق** ، ص 8

[2] وائل مبارك خضر فضل الله: **نفس المرجع**، ص15

النوع الأول : يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات مثل :

أ- المدونات (BLOGS):

هي عبارة عن مدونات شخصية تختص بتناقل المعلومات بكل أنواعها بالإضافة الى نشر يوميات ومدونات شخصية لمدير المدونة

ب- المدونات الجزئية (Micro Blogs)

موقع لبث المعلومات بشكل سريع و ما يميزه من المدونات عادية هو صفر حجم و كميات المعلومات المتداولة عليه سواء كانت (نصية – فوتوغرافية – صوتية – مرئية) مما يساعد الناس على تداول أحجام و كميات اصغر من المعلومات بشكل دائم و سريع مثل التويتر twiter .[1]

ج- خدمات تحديد المواقع الجغرافية (location based services)

هي مواقع يمكن المستخدم من تحديد موقعه الجغرافي ،من فوائد هذه المواقع أنها تمكن المستخدم من تعريف أصدقائه بالأماكن الجديدة في مدينته أو أي مدينة أخرى قد يزورها .[2]

د- مواقع الترابط الشبكي : social Networking sites

أشهر هذه المواقع الفيس بوك facebook و لينكدان linekadin هي مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم و مشاركة الاهتمامات و الفعاليات كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة .[3]

---

[1] سمر محمد الدريملي : **اثر مواقع التواصل الاجتماعى على المشاركة السياسية للمراة** ، اطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الاوسط ، جامعة الازهر ، غزة ،كلية الاداب والعلوم الانسانية، قسم التاريخ والعلوم السياسية، 2013 ، ص27

[2] ياسر بكر:**الاعلام البديل**،مطابع الحواس،القاهرة،مصر،2010 ، ص 25

[3] عباس صادق**: مرجع سابق** ، ص 201

النوع الثاني : مواقع التعاون وبناء فرق عمل مثل :

أ – الويكي (wiki) : هي مواقع تمكن المستخدمين من الاشتراك في تكوين المعلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية ويميزها سرعة تفاعلها وتحديثها الآني من أفضل الأمثلة على هذه النوع موقع "ويكيبيديا " الموسوعة العلمية التي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات .

ب – مواقع الأخبار الاجتماعية : (social news) :

في هذه المواقع يمكن الاعتماد على شبكة واسعة من المستخدمين لإيجاد الأخبار المهمة حيث يقوم المستخدمين بتقديم الأخبار التي يجدونها مهمة من ثم يقوم القراء بمتابعتها ، وما يميز هذه المواقع هو التركيز على ما هو حديث في مجال اهتمام العالم وتقديم تصنيفات متعددة لمواقع الأخبار بكافة أنواعها من الأمثلة على هذا النوع : technorati digg . News vine ، reddit، new public ، Digg mixx .[1]

ج– الملاحة الاجتماعية(social navigation) :

هي عبارة عن برمجيات يقوم المستخدم بتثبيتها على جهاز الهاتف الخلوي و الاستعانة ببرنامج GBS (نظام تحديد المواقع العالمي) لرسم خريطة حركته بالمدينة و هي خريطة دقيقة مرسومة من قبل المستخدمين كما تقدم هذه البرامج توجيه دقيق للمستخدم عند رغبته الوصول لمكان محدد .

د– مواقع إدارة ملفات و تحرير النصوص(EDITINGET et documen management) و هي مواقع للتعاون في إتمام مذكرة آو نص أو حتى التعاون على تحضير عرض فباستخدام هذه المواقع يتم التعاون بين عدد المستخدمين لتفاعل سلس و إنتاج عمل تفاعلي مشترك

[1] سمر محمد الدريملي: **مرجع سابق** ، ص30

فكلما دخل شخص على المذكرة آو النص يمكنه رؤية التحديثات و التعديلات و بالتالي التعاون على إتمام العمل حتى لو فصل بينهم محيطات .[1]

النوع الثالث : مواقع الوسائط المتعددة

و هي مواقع تعتمد على الصوت و الصورة نذكر منها :

أ- مواقع التصوير و الفن : (photo sharing)

تقدم هذه المواقع العديد من الفوائد حيث يمنح مكانا لحفظ و عرض الأعمال الفنية سواء كانت صور أو رسومات فنية ، حيث يتمكن الناس من رؤيتها و إبداء إعجابهم بها أو نقدها و توفر خاصية التبادل التجاري و إيجاد دخل مالي منها و من أمثلة هذا النوع من المواقع : (zoomr , smug mug , picasa, photo bucket, flickr, deviantart).[2]

ب- مواقع مشاركة الفيديو و البث المباشر(streaming et , vidéo sharing)

يمكن البحث عبر هذه المواقع و إيجاد العديد من مقاطع للفيديو المرئية و تقييمها ، كما تقدم معظم هذه المواقع خدمة مشاركتها على المواقع الاجتماعية الأخرى حتى يتمكن المستخدمون من التعرف عليها و إعادة نشرها على شبكاته الخاصة و إضافتها للمدونة الخاصة مباشرة ، كما تمكن المستخدم من إنشاء الفيديو الخاص به عن طريق استخدام كاميراته الخاصة أو جهازه الخلوي و رفع المقاطع لهذه المواقع مباشرة دون الحاجة لاستخدام جهاز كمبيوتر ومن الأمثلة على هذا النوع (sevenload–viddler–vimeo–youtube– open) justin.tv – livestream dailymation– metacaf–blip.tv–ustream–stickam . film[3]

---

[1] محمد عبد الحميد :**المدونات،الاعلام البديل**،عالم الكتب، القاهرة،2009، ص59

[2] سمر محمد الدريملي : **نفس المرجع** ، ص31

[3] عباس صادق : **مرجع سابق**، ص 102

ج- مواقع مشاركة المقاطع الصوتية و الموسيقى :

(audio sharing et musik) تمكن هذه المواقع المستخدمين من مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقية ، كما إن بعض هذه المواقع تقدم خدمة الراديو على الانترنت ، حيث يمكن تحديد نوعية الموسيقى والبرامج التي يود المستخدم الاستماع لها مع يناسب مع ذوقه ومن الأمثلة هذه المواقع : ccmixter- pandoraradio-shotify-lastofin -reoerfnation- share the music - the hype macachine - groore chask -sound cloud- .bandcamp- soumdlick-

- أمثلة لأبرز شبكات التواصل الاجتماعي

كما سبق وذكر هناك العديد من المواقع الاجتماعية على شبكة الانترنت تتشابه في خصائصها وتطبيقاتها وتشكل مواقع (ماي سبيس - فيس بوك -لينكدان-تويتر -برايتكايت -اكس بوكس -فريندديستري - ديليشيوس -هاي نايف) أشهرها كما ظهرت الشبكات الاجتماعية العربية لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الاخرى ، على الرغم من تطوير نضامها مثل (مكتوب - إخوان بوك - شبكة مدينة - فايع - إكبس).[1]

أ- موقع الفيس بوك :

- **تعريفه :**

- مصطلح فيس بوك " facbook" كما معروف في أوروبا يشير الى دفتر ورقي يحمل صور أو معلومات الأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ، من هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجماعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية .[2]

[1] سمر محمد الدريملي : **مرجع سابق**، ص31

[2] وائل مبارك**: مرجع سابق**، ص 13

فيس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة " فيس بوك " محدودة المسؤولية كمكلية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة لعمل المدرسة أو الإقليم و ذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن المستخدمين من إضافة أصدقاء الى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم ...." [1]

الفيس بوك هو موقع الكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس على الاتصال بأصدقائهم وعائلتهم بفعاليتهم أكثر عبر الانترنت ينشئ المستخدمون ملف (profile) يتضمن غالبا صور واهتمامات شخصية ...يمكن لاي شخص الدخول الى موقع الفيس بوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفون أو التعرف الى أشخاص جدد.

- **نشأة الفيس بوك :**

انطلق موقع الفيس بوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماتش face match التابع لجامعة هارفاد يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يختار رواد الموقع الشخص الأكثر جاذبية و قد قام مارك زوكر بيرج بإبتكار الفيس ماتش في 28 اكتوبر 2003 عن طريق اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفاد و قام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي و عند اكتشاف إدارة جامعة هارفاد الامر سارعت في إغلاق الموقع و اتهمت زوكر بيرج بخرق قانون الحماية و انتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للطرد من الجامعة و لكن في النهاية تم إسقاط كل التهم عنه . فقام بتأسيس موقع الفيس بوك تحديدا في 04 نوفمبر 2004، كانت عضوية الموقع في البداية قاصرة على طلبة هارفاد كوليدج أقدم كليات جامعة هارفاد و خلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف طلبة الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة و في شهر

[1] طاهر ابو زيد: **مرجع سابق**، ص 45

مارس 2004 فتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد و كولومبيا ويبل[1]، بعد ذلك اتسع الموقع أكثر و فتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن و جامعة أيفي ليج و شيئا فشيئا أصبح متاح للعديد من الجامعات في كندا و الولايات المتحدة الأمريكية و في شهر افريل من عام 2004 تم نقل مقر الفيس بوك الى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا كما قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 و خلال هذه الفترة كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة الى دعوة للانضمام الى الموقع بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات من بينتهم شركة ابل المندمجة و شركة مايكروسوفت و في 26 سبتمبر من عام 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد من ثلاثة عشر عاما فأكثر و اللذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح و في أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك عن اتخاد مدينة دبلين عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له. [2]

- **مميزات الفيس بوك:**

- الملف الشخصي: "profile" عند الاشتراك في الموقع على المستخدم أن ينشئ ملف شخصي يحتوي على معلوماته الشخصية ، صوره ..... تساعده في التواصل مع الآخرين .

- إضافة صديق : "add friend" بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق و أن يبحث عن آي فرد موجود على شبكة الفيس بوك .

- إنشاء مجموعة : groups: تمكن المستخدم من إنشاء مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية أو اجتماعية أو ... و يستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا (العائلة أو الأصدقاء) أو عام يشترك بها من هو مهتم بموضوعها

- لوحة الحائط : "wall" هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم

[1] مختار جمال:**حقيقة الفيس بوك،عدو ام صديق؟** عالم الكتب، القاهرة،مصر، ص 12

[2] مهاب نصر: **الفيس بوك،صورالمثقف وسيرته العصرية**،جريدة القس الكويتية،العدد 14346،2010/11/5 ،ص، ص 10 ، 17

- الصور : "photos" هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية الى الموقع و عرضها.

التغذية الإخبارية :"news feed" التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم . [1]

ب- التويتر :twitter

- **تعريفه:**

التويتر هو عبارة عن موقع شبكات اجتماعية مصغرة يسمح للمستخدمين بإرسال و قراءة تعليقات لا تتجاوز 140 حرف (رمز) و هذه التعليقات تعرف باسم تغريدات (tweets)

- **نشأة التويتر :**

تم إنشاءه في مارس 2006 بواسطة الامريكي جاك دورسيي كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة olvious الامريكية في مدينة سنفرانسيسكو و بعد ذلك أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في اكتوبر 2006

قد اشتهر التويتر بشكل سريع عالميا حتى وصل عدد تغريداته حوالي 2000 مليون تغريدة يوميا و يصفه البعض بأنه موقع رسائل الانترنت النصية القصيرة ysms of the internetو تواصل النمو السريع للتويتر ليصل الى 65 مليون تغريدة في اليوم عام 2010 بما يساوي 750 تغريدة يتم ارسالها كل ثانية [2]، و مع هذا النمو تحول التويتر الى وسيلة

[1] محمد المنصور:**تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين**،دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية،رسالة ماجستير،الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك،2012، ص17

[2] سعود صالح :**المؤتمرالعالمي الثاني للاعلام الاسلامي الاسلامي،قسم الاعلام**،جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 13-15 ديسمبر2011 ، ص، ص(12، 13)

تدوين مصغر فائقة القوة متعددة الاستخدامات من التسويق الى الإعجاب بالمشاهير و نشر و توزيع الأخبار. [1]

- **مميزات التويتر :**

يمكن للمستخدمين الاشتراك في التويتر بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع و بذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب حيث تظهر آخر تحديثات بترتيب زمني ، تدور التحديثات حول السؤال : ماذا تفعل الآن "whate are you doing ?" و التي لا تتجاوز 140 حرف و بعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات الى الأصدقاء. لم يتوقف الموقع عند اللغة الانجليزية فقط حيث قام الموقع عام 2008 بإطلاق نسخته اليابانية و لذلك لكثرة عدد المستخدمين من اليابان و نشاطهم البارز على الموقع.

5)دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

يمكن تلخيص المجالات التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعي في ما يلي :

- التعارف و الصداقة
- إنشاء شبكات للجهات و المؤسسات المختلفة
- إنشاء مجموعات اهتمام
- تبادل المعلومات و المعارف
- إنشاء صفحات خاصة بالأفراد و الجهات .[2]
- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية.
- وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع

[1] سعود صالح :**مرجع سابق** ، ص، ص(12، 13)

[2] خالد بن سليمان معتوق:**اتجاهات استخدام قسم علم المعلومات بجامعة ام القرى لمواقع التواصل الاجتماعي(دراسة تحليلية)** ،2012-2013 ص 170

- استخدامات ترفيهية

- الدعاية و الإعلان كما يمكن تلخيص أهم الدوافع التي تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي الى العالم الافتراضي في إحدى شبكات التواصل الاجتماعي :

-المشاكل الأسرية التي تنتج لدى الفرد نوع من الاضطرابات الاجتماعية لجعله يبحث عن البديل.

-الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت و استغلاله بشكل سليم.

-عدم الاندماج المهني (البطالة) يؤدي الى عدم الاندماج الاجتماعي[1]، مما يؤدي

بالفرد الى تكوين علاقات اجتماعية في العالم الافتراضي .

-التعارف و تكوين صداقات : تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية و الصداقات الافتراضية بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

-التسويق و البحث عن الوظائف : تعتبر هذه الشبكات أداة تسويقية فعالة لانخفاض تكاليفها و سهولة الاتصال بها داخل و خارج مقر العمل ك[2]ما تعمل على ربط أصحاب العمل بطالبي العمل .

[1] بو عمر سهيلة : الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي ، قسم علوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.2013-2014 ، ص 115

[2] بو عمر سهيلة : مرجع سابق ، ص 115

6) التأثيرات الايجابية و السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي :

أ- الايجابيات :

وجد مجتمع الشباب في شبكات التواصل الاجتماعي نافذة مطلة على العالم و ساحة لتغيير و إبداء الرأي،و في التواصل و مشاركة الأصدقاء تفاصيل حياتهم و الاطلاع على أفكار و لغات و ثقافات العالم بأسره .

- يسعى الناس دائما الى إقامة علاقات اجتماعية جديدة و التواصل مع العلاقات القديمة فجاءت شبكات التواصل الاجتماعي كحل سحري من خلال العالم الافتراضي .
- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي كثيرا في عملية النشر الالكتروني فأي مستخدم لهذه الشبكات يجد نفسه انه في الفيس بوك مثلا قد ازداد معدل كتابته و بالتالي معدل قراءته.
- تساعد المستخدمين على المشاركة و دعم الحملات و النشاطات الخيرية عبر الانضمام الى المجموعات الخاصة بهذه الخدمة و غيرها .[1]
- شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للاتصال بالدعاة و طلبة العلم و الأدباء و الإعلاميين و المؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط .
- كسر الهوية الثقافية و الحضارية و ذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك الشبكات من أبناء العالم المتقدم و أبناء العالم المتخلف مما يؤدي الى تقارب فكري على صعيد الأفراد فالجماعات فالدول .
- تسهل على المستخدم متابعة أخبار أفراد عائلته خاصة و إنها أرخص من غيرها من وسائل الاتصال المختلفة.[2]

---

[1] مشتري مرسي:**شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف**،مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 359، جانفي 2012 ،ص،ص 17-160)

[2] وائل مبارك خضر فضل الله: **(مرجع سابق)** ، ص، ص (24،23)

ب- التأثيرات السلبية :

- العزلة الاجتماعية : إدمان الشباب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و خاصة غرفة الشات chatt (المحادثة) تؤدي الى عزل الشاب عن محيطه الاجتماعي حتى انه قد لا يعرف إلا الأصدقاء و الصديقات الوهميين و هذه العزلة لها آثار سيئة على الشباب منها الانشغال عن الدراسة و الرسوب أو الانقطاع عن الدراسة وضعف الروابط الاجتماعية بينه و بين أفراد أسرته. [1] ، و الابتعاد عن المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع و بالتالي فقدان مهارات التواصل الاجتماعي مع المجتمع .

- إضاعة الوقت : بمجرد دخول المستخدم لإحدى شبكات التواصل الاجتماعي حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى و من ملف لآخر و لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره .

- انتحال شخصيات : هناك من المستخدمين من ينتحل شخصيات مشاهير و فنانين أو حتى أشخاص عاديين و نشر معلومات مضللة لتشويه السمعة أو الابتزاز .

- انعدام الخصوصية : تواجه اغلب الشبكات الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما خلق الكثير من الأضرار المادية و النفسية بالشباب فملف المستخدم على أي شبكة اجتماعية يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة الى ما يبثه من هموم و مشاكل التي قد تصل بسهولة الى يد أشخاص يستغلونها لغرض الإساءة و التشهير و الابتزاز. [2] ...

---

[1] عباس ييستي: **التكنولوجيا وضعف العلاقات الاجتماعية في الاسرة، اسباب وحلول**، دراسة مكتبية ، موقع البيان الاماراتي،ص7 http://ww gullfkids.com/vb/showthread-php ?t= 2012

[2] وائل مبارك : **مرجع سابق**، ص 24

- ضياع الهوية الثقافية: و استبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أن العولمة الثقافية هي من أهم و أخطر الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي.[1]

من خلال استعراضنا لما جاء في الطفرة الرقمية التي تجسدها شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها الظاهرة الإعلامية الأبرز في علمنا اليوم كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الشباب باعتبارهم الأكثر تأثيرا في أي مجتمع . ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي نتاج للثورة التكنولوجية ،تساعد متصفحيها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة بتبادل الأخبار والمعلومات ،وضعت أساسا لخدمة مستخدميها ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراد دون رغبتهم أو إرادتهم الى عوالم أخرى تؤثر سلبا على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس، فهي كأي أداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدمها الفعل الذي ستؤديه فإما أن يكون فعلا حسنا يستفيد منه الفاعل ومن حوله ، أو فعلا سيئا يضر بالفاعل وبمن حوله ، وهدا ما ينطبق بالفعل على شبكات التواصل الاجتماعي التي يكمن سر انتشارها في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها.

[1] محمد عاجم: **الانترنت والتكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب-عالم افتتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه**،جريدةالشرق الاوسط، العدد1704 ،2010/12/1، ص 12)

الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة و تحليل وتفسيرالبيانات و استخلاص النتائج

اولا - الاجراءات المنهجية :

1-مجالات الدراسة .
2-عينة الدراسة .
3-المنهج المتبع في الدراسة .
4-ادوات جمع البيانات .

ثانيا - تحليل و تفسير البيانات :

1 - تحليل وتفسير البيانات على ضوء التساؤل الاول .
2- تحليل وتفسير البيانات على ضوء التساؤل الثاني .
3- تحليل وتفسير البيانات على ضوء التساؤل الثالث .

ثالثا - استخلاص النتائج :

1- استخلاص النتائج على ضوء التساؤل الاول .
2- استخلاص النتائج على ضوء التساؤل الثاني .
3- استخلاص النتائج على ضوء التساؤل الثالث .

مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة .
نتائج عامة .

يتوقف اي بحث او دراسة على اعطاء عدد من المعلومات والنظريات لدلك انطلاقا من تحديد اشكاليته واهدافه ، ولكي يستوفي البحث قيمته العلمية والعملية يتطلب منا التعرض للاجراءات المنهجية وعلى هدا سنحاول في هدا الفصل توضيح الاساليب العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة في تحقيق اهدافها حيث يعرض هدا الفصل للاجراءات المنهجية وما تعلق بها من تحديد للمنهج المتبع واجراءات المعاينة وادوات جمع البيانات ومدى صلاحية تطبيقها اي معرفة ثباتها وصدقها والتعرض للتقنيات المستخدمة في الدراسة.

اولا:الاجراءات المنهجية:

1) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

بعد انهاء القسم الأول من البحث المتمثل في الجانب النظري و الذي شمل مشكلة البحث و التساؤلات وأهم ما عثرنا عليه من دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث و بيان أهميته و أهدافه .

و بعد إتمام أهم الجوانب المعرفية التي تضمنتها متغيرات البحث ، وقبل الشروع في عرض نتائج التطبيق الميداني للبحث من الضروري ادراج السبل المنهجية و الإجراءات العملية التي سارت وفقها الدراسة و التي تتمحور حول المنهج المتبع ، و الحدود المكانية والزمانية للبحث ، و الأدوات المعتمدة وإجراءات التطبيق ،كل هذا سنعرضه في هذا الفصل.

- التعريف بمكان اجراء التربص:

أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419

الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية .

الهياكل البيداغوجية:

فضاء الأنترنات: فضاء لطلبة الليسانس وطلبة الماستر وآخر للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج.

المكتبة: 600 طالب طاقة إستيعاب المكتبة المركزية للكلية التي بها المصالح الآتية: مصلحة المقتنيات، مصلحة بنك الإعارة ومصلحة الرسائل الأكاديمية، بالإضافة إلى مبنى يتألف من ثلاث طوابق مخصص للمطالعة كل طابق به بنك للإعارة الداخلية وبقدرة إستيعاب 160 طالب

المدرجات: 04 مدرجات بسعة إستيعاب 200 مقعد ومدرجان بسعة إستيعاب 300 مقعد.

قاعات الدراسة: 64 قاعة للأعمال الموجهة، 07 قاعات للمحاضرات.

قاعات الإعلام الآلي: 03 قاعات للإعلام الآلي (للأعمال التطبيقية)

قاعات ومكاتب للأساتذة: 72 مكتب للأساتذة مخصص لإستقبال الطلبة، مكتب للمداولات، قاعة للأساتذة، 04 قاعات للإجتماعات، قاعة للمناقشات وقاعة لإستقبال اللجان.[1]

المجال الزماني: استغرقت الدراسة الميدانية للبحث 15 يوم ، حيث تم تقسيمها لمرحلتين:

المرحلة الأولى : يوم 15 مارس 2015 إلى 19 مارس 2015 حيث اتصلنا بالموضفة المسؤولة في الادارة عن قسم علم الاجتماع حيث زودتنا بالمعلومات الخاصة بمجتمع

[1] http://fshs.univ-biskra.dz/index.php/accueil-2/accueil

الدراسة مثل احصاءات طلبة في قسم علم الاجتماع بتخصصيه :تربية – ادارة وتنظيم للسنة الجارية وعدد الافواج في كل تخصص وعدد الطلبة في كل فوج،كما زودتنا بالتوزيع الزمني للافواج لكي تسهل علينا عملية توزيع الاستمارات على عينة الدراسة ، وبعدها تم توزيع جزء من الاستمارات على الطلبة حيث اعتمادنا على التوزيع الزمني لهم بحيث توجهنا الى قاعات الدراسة واستأذنا من الاساتدة ان يسمحولنا بتوزيع الاستمارات على الطلبة ،ولاقينا القبول والتفهم من قبل الاساتدة الدين حرصو بدورهم على سير العملية بنجاح ، وفي نهاية الحصة عدنا الى قاعات الدراسة لجمعها واسترجاعها.

المرحلة الثانية :يوم 5 أفريل 2015 الى 9 أفريل 2015 ، حيث تم في هذه المرحلة استكمال توزيع الاستمارات على الافواج المتبقية ، اد قمنا بالتوجه الى القاعات التي يتواجدون فيها ،واستكملت عملية توزيع الاستمارات واسترجاعها كما سبق الذكر في المرحلة الاولى .

اجريت هده الدراسة خلال السنة الجامعية:2014-2015

2) عينة الدراسة:

تعتبر خطوة اختيار عينة الدراسة، من الخطوات الاساسية في البحث،حيث يقوم الباحث باختيار عينته من المجتمع الاصلي وفق معايير علمية لتسهيل عملية البحث باقل جهد واقل تكلفة.

مجتمع الدراسة الحالية يتضمن كافة الطلبة المسجلين في السنة الاولى والثانية ماستر لقسمي علم اجتماع التربية وعلم اجتماع ادارة وعمل خلال السنة الدراسية:2014-2015 .

وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (146) طالب وطالبة بلغ عدد الدكور منهم18 طالب بنسبة 12.32% ، والاناث 128 طالبة بنسبة 87.68%

يعتبر حجم العينة الصورة التي تعكس خصائص المجتمع المدروس ،وهناك عدة عوامل يتوقف عليها تحديد حجم العينة منها هدف البحث والامكانات المتاحة للباحث وطبيعة

المجتمع المدروس وغيرها من العوامل الاخرى.وقد تم تحديد حجم العينة بنسبة قدرها3.13%من الحجم الكلي لطلبة الكلية البالغ 4667طالب وطالبة،و 10.22%بالنسبة لعدد طلبة قسم علم الاجتماع البالغ1429طالب وطالبة.

ولسحب عينة الدراسة تم تطبيق اجراءات منهج المسح الشامل حيث تم اخد جميع طلبة قسم علم الاجتماع(التربية–الادارة والعمل) المسجلين في السنتين الاولى والثانية ماستر،وقد تم اختيار هده العينة بالتحديد نظرا للمستوى الدراسي المرتفع لافرادها مما يجعلهم اكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي.

وفيما يلي يتم عرض الخصائص العامة لعينة الدراسةكما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول رقم 02: توزيع افراد العينة حسب الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	10	8,3	8,3	8,3
	أنثى	111	91,7	91,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

من خلال بيانات الجدول اعلاه نستنتج ان اكثر من نصف العينة اناث حيث كان عددهم 111 بنسبة 91.74% ،وهدا طبعا معروف في الاوساط الدراسية ليس في المرحلة الجامعية فقط بل في جميع المراحل الدراسية السابقة، وهدا راجع الى عزوف الدكور عن الدراسة وعددهم يدل على دلك حيث قدرب10 طلبة بنسبة 8.26% من مجموع نسبة العينة، لعدة اسباب قد ترجع الى رفاق السوء او من اجل الالتحاق بمناصب الشغل، ويمكن تفسير ارتفاع

نسبة الاينـاث فـي ضـوء الاصـلاحات التـي مسـت نضـام التربيـة والتعلـيم فـي الجزائربعـد الاستقلال وتزايد الاهتمام بتعليم المراة وزيادة اقبال الاينـاث علـى التعليم والنجـاح فيـه لانـه يمثل المهرب الوحيد من مسؤوليات البيت ومشاقه،خاصة وان الدراسة تمثل للاينـاث ضمانا لمستقبلهن ودلك بايجاد مناصب عمل لهن، وايضا بسبب زيادة نسبة المواليد الاينـاث مقارنة بنسبة الدكور، هدا يجعل نسبة الدكور تقل في الاوساط المدرسية وفي مختلف المراحل.

الجدول رقم03: توزيع افراد العينةحسب المستوى الدراسي :

المستوى	التكـــرار	النيبة
اولى ماستر	86	71.1
ثانية ماستر	35	28.9
المجموع	121	100

يبين لنا من خلال بيانات الجدول ان كل المبحوثين مستواهم يتراوح بين الاولى والثانية ماسترعلم اجتماع تنظيم وعمل وعلم اجتماع التربية وقد تم اختيار هده العينة بطريقة قصدية لان مجتمع الدراسة في المستويات المتقدمة (الماستر)هم اكثر استخداما ودخولا لشبكات التواصل الاجتماعي اكثر من المستويات الادنى ويمكن تفسير دلك بان الطلاب في المستويات الاخيرة بالجامعة يكونون اكثر استخداما للشبكات الاجتماعية وخدماتها ودلك بطبيعة مقررات هده المستويات التي تحتاج الى مشروعات بحثية.

الجدول رقم04: توزيع أفراد العينة حسب نوع الشبكة الاجتماعية الأكثر استخداما :

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	فايسبوك	105	86,8	86,8	86,8
	تويتر	16	13,2	13,2	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

نلاحظ من خلال بيانات الجدول ان افراد العينة يستخدمون موقع فيسبوك بنسبة 86.8% اكثر من موقع التويتر الدي كانت نسبة استخدامه 13.2% ،ويرجع الارتفاع في نسبة استخدام فيسبوك الى سهولة الاشتراك به واستخدامه اضافة الى عنصر مهم وهو المحتويات التي تميل كثيرا الى الترفيه اكثر من اي اغراض اخرى.

الجدول رقم05 : توزيع افراد العينةحسب ساعات الاستخدام:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1سا – 4سا	71	58,7	58,7	58,7
	5سا – 8سا	35	28,9	28,9	87,6
	9سا – 11سا	15	12,4	12,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

من خلال هدا الجدول نلاحظ ان اغلب افراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي 5سا–8سا في اليوم بنسبة 58.7% ،و 28.9%منهم يستخدمونها من ساعة الى اربع ساعات يوميا، ام اقل نسبة استخدام كانت في اكثر من تسع ساعات يوميا.

3)المنهج المتبع في الدراسة :

ان مرحلة تحديد المنهج تاتي في مقدمة الاجراءات المنهجية،مع العلم ان المنهج المستخدم في اي دراسة او بحث يتحدد تبعا لنوع البحث وطبيعته والابعاد التي يهتم بها والاهداف المقصودة منه،[1] والمنهج كيفما كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث في

[1] جابر عبد الحميد جابرواحمد خيري: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000،ص83

دراسة الظاهرة وتفسيرها ووصفها والتحكم فيها والتنبؤ بها كما يتضمن المنهج ما يستخدمه الباحث من معدات وادوات مختلفة للوصول الى نتيجة معينة،[1]

والمنهج كما يعرفه رشيد زرواتي:« هومجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الطالب بغية تحقيق اهدافه البحثية[2] .» فالمنهج " يعني جملة القواعد والإجراءات و الأساليب التي تجعل العقل يصل الى معرفة حقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول اليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة ".[3]

و هو كذلك"جملة المبادئ و القواعد والارشادات التي يجب على الباحث إتباعها بغية الكشف عن العلاقات العامة والجوهرية و الضرورية،التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة ".[4]

- او هوالمنهج الدي يقوم على الاستقراء الموضوعي للواقع دون التدخل في متغيراته اي الوصف الدقيق للواقع ومحاولة تفسير واستنباط ما قد يوجد من علاقات واختبار فروض احصائية حول الواقع ومتغيراته والتوصل الى تعميمات ومبادئ يمكن تعميمها كما يتضمن إصدار بعض الأحكام ذات الطبيعة التقويمية للتوصل الى واقع أفضل وفي بعض الأحيان اقتراح بعض التوصيات والحلول.[5]

- منهج قياس الاتجاه:

والدراسة الحالية تسعى لقياس اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي بهدف تحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائجها، لدلك فان المنهج المناسب لهده

[1] عبد الرحمن العيسوي: **اصول البحث السيكولوجي**، دار الراتب الجامعية، بدون سنة، بيروت، لبنان، ص17

[2] رشيد زرولتي: 2000،ص19

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم : **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق ،عمان ،ص 2000 ، ص 60 .

[4] ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم : **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق** ،دار صفاء ، عمان ، 2000 ، ص 42

[5] فارعة حسن محمد **: البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته** ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، 1999، ،ص، ص -417) 416)

الدراسة هو منهج قياس الاتجاهات الدي يعتبرمن اهم مناهج العلوم الاجتماعية، ويعتبر وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الانساني والتنبؤ به، وفي نفس الوقت تكشف عن حاجة انسانية تستهدف ايجاد الاتساق والانسجام بين ما يقوله الفرد وما يفكر به وما يعمله بالفعل، فالاتجاهات تتعدد بتباين المواقف الاجتماعية ويمكن رصد هدا التنوع في الاتجاه على ضوء عدد من الابعاد مثل الشدة (قوة او ضعفا)، والتوجه(ايجابيا او سلبا)، والتعدد(كثر العناصر التي يعبر من خلالها الفرد عن اتجاهاته اوقلتها)، ولكي نعرف اتجاه الطلبة والتنبؤ بسلوكاتهم نحتاج الى قياس ارائهم وانطباعاتهم من خلال ابداء ردود افعالهم بالنسبة لشبكات التواصل الاجتماعي.

- المنهج الوصفي التحليلي:

كما استعنا بالمنهج الوصفي التحليلي والذي نعتمد فيه على وصف وتحليل نتائج الدراسة بدقة وكدا باعتباره المنهج الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والاجتماعية والتربوية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ودلك لتحقيق هدف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها التي سبق الإشارة إليها،والمنهج الوصفي التحليلي كما يعرفه رابح تركي: هو كل استقصاء ينصب عن ظاهرة من الظواهر كما هي في الحاضر قصد كشف خصائصها وتشخيصها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.[1] وتتمثل خطواته الإجرائية في:

- الشعور بالمشكلة.
- تحديد المشكلة وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤالين.
- وضع الإطار النظري الذي سيسير عليه الباحث في بحثه.
- اختيار العينة التي سيجرى عليها البحث مع توضيح حجم هده العينة واسلوب اختيارها.

[1] تركي رابح: **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 129

- اختيار أدوات البحث ثم حساب مدة صدقها وثباتها.
- جمع المعلومات بدقة وتنظيم.
- الوصول الى النتائج و تنظيمها وتصنيفها.
- تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص النتائج وتعميمها.

- المنهج المقارن: **المنهج المقارن** : وهو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة المدروسة .

4)أدوات جمع البيانات:

يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الاختيار السليم للطرق والادوات التي تمتلك الشروط العلمية والمنهجية من اجل الوصول الى اهدافها المسطرة،وتتنوع ادوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث الاجتماعية تبعا لطبيعة كل بحث والمنهج المتبع واهداف الدراسة وطبيعة المجتمع المدروس.[1]

ونظرا لطبيعة هده الدراسة استخدمنا استبيان قياس الاتجاه لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي،حيث يعتبر الاستبيان اداة ملائمة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين.[2]

[1] محمد مزيان :**مبادئ في البحث النفسي والتربوي**،ط1،دار الغرب،الجزائر،1999،ص58
[2] سامي محمد ملحم:**سيكولوجية التعلم والتعليم**،ط2،دار المسيرة،عمان،الاردن، 2005،ص 177

- ✓ اداة قياس الاتجاه:

وللحصول على البيانات المتعلقة بهده الدراسة قمنا ببناء استبيان حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي،كما يرجع بناءنا لهدا الاستبيان استنادا للاطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي،حيث اعتمدنا في اعداده الى ثلاث ابعاد تبرز من خلالها اهمية ودواعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلبة الماستر قسم علم الاجتماع.

يمثل البعد الاول البنود التي يعبر من خلالها عن ان :"شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للتسلية والترفيه عن النفس " وفي هدا المحور يبدي افراد العينة اتجاهاتهم نحو العبارات التي يفسر من خلالها عن ميول الطلبة ورغبتهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

في حين نجد ان البعد الثاني تعبر بنوده عن:"شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة لتكوين علاقات اجتماعية" وفي هدا المحور حولنا مراعاة الجانب النفسي للطالب الدي يدفعه للاستخدام هده التقنية انطلاقا من عدة ظروف وضغوط نفسية متعددة كما ارتاينا اختيار العبارات التي تعكس شعور واحساس الطالب بشخصيته.

وفيما يخص البعد الثالث الدي اخترنا عباراته من منطلق ان:"شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة لاكتساب المعارف" وفي هدا الصدد قمنا باختيار العبارات التي تلمس دور الطالب في الجامعة ودوره كعنصر ناجح في المجتمع يتاثر به ويؤثر فيه،ويظهر دلك من خلال تواصل الطالب مع زملائه واساتدته في الجامعة ،وكدا نشر بعض المدونات والمقالات العلمية للاستفادة منها.

من خلال هده الابعاد الثلاث تمكنا من صياغة مجموع (51) بند في البداية،وبعد عرض الاستبيان الخاص باتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي على السادة المحكمين، قمنا وفقا لما سجله معظم الاساتدة المحكمين باعادة صياغة بعض العبارات واعادة ترتيبها بالإضافة الى حذف عبارتين تمت الإشارة الى حذفها من قبل المحكمين واستقر عدد بنود الاستبيان على (49) بندا. (انظر الملحق رقم 01)

وقد قمنا ببناء هدا الاستبيان انطلاقا من مقياس ليكارت" الدي يتميز عن باقي المقاييس بانه يزودنا بمعلومات وافية عن المبحوث ، حيث يعبر عن شدة ودرجة اتجاهه بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس"[1]، والمقياس الدي استعمل في هده الدراسة هومقياس ليكارت الثلاثي ، حيث تكون الاستجابات فيه هي احد الخيارات الثلاث التالية (موافق – غير متاكد – لا اوافق). وقد استعملنا المقياس الثلاثي لسهولة جمع وتفريغ البيانات، وقد قمنا بادخال القيم (الاوزان) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 06: يمثل اوزان الاستجابات حسب مستوى البدائل لمقياس ليكارت الثلاثي.

الرأي	الوزن
لا أوافق	1
غير متأكد	2
موافق	3

[1] بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني: المرجع السابق،ص41

- قياس صدق وثبات الاداة :

يقصد بصدق الاداة قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه من جوانب سلوك الافراد، او هو درجة قياس الاختبار لما وضع لقياسه.[1]

اعتمدنا في دراستنا الحالية لقياس صدق الاداة على الصدق الظاهري حيث اعتمدنا على اراء المحكمين من اساتدة مختصين في قسم علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة ، (خلال شهر مارس سنة2015).

وتم استلام الاستمارات بعد تصحيحها في فترات متفاوتة، وبعد تسجيل اراء وملاحظات المحكمين وجدنا ان معظم المحكمين يفضلون الابقاء عليه كما هو بمعنى عدم اضافة بنود اخرى،وبما ان المقياس تم تعديله من مقياس سابق يفترض انه يتمتع بخصائص سيكومترية عالية ولاداعي لتحكيمه مرة اخرى خاصة وان التعديلات شكلية.وبهدا بقي المقياس بنفس عدد العبارات (49)عبارة، اجمع المحكمون انها دات صلة بما تقيسه .

- ✓ الملاحظة بالمشاركة:

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات حيث يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات، لدلك فهي تسهم إسهاما كبيرا في البحوث الوصفية والكشفية والاجتماعية.[2] وفي هدا النوع من الملاحظات يشترك الباحث مع المجموعة المطلوب ملاحظتها فيما يقومون به من أعمال وأنشطة، دون أن يدرك أفراد المجموعة دلك لفترة مؤقتة، وهي فترة الملاحظة.[3]

ويعتبر الباحث بالنسبة لإفراد المجموعة واحدا منهم،يمارس معهم أنشطتهم دون أن يكتشفه احد منهم او يفصح هو عن شخصيته ليظل سلوك المجموعة تلقائيا بعيدا عن التصنع.وقد

[1] محمود عبد الحليم منسي : **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**،دار المعرفة الجامعية، 2000،ص115

[2] فاطمة عوض صابرو ميرفت علي خفاجة: **اسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة الاشعاع، جامعة الاسكندرية، مصر، 2002، ص

[3] احمد عبد المنعم حسن: **اصول البحث العلمي**،المكتبة الاكاديمية،مصر،1999، ص75

استعنا بهده الأداة في تسجيل تفاعلات الطلبة وآرائهم حول موضوع الدراسة بحكم قربنا منهم وتواجدنا معهم في نفس المجال المكاني – قسم علم الاجتماع– طوال السنة الدراسية الجارية.

- اجراءات تفريغ البيانات :

بعد استلام الاستمارات عن الطلبة افراد عينة الدراسة الحالية قمنا بوضع رقم لكل استبانة ليسهل مراجعتها على البرنامج وللتاكد من صحة ادخال البيانات في اي وقت ، ثم فك الترميز الى علامات او درجات حسب البدائل المقابلة لكل عبارة من المقياس او الاستبيان حسب استجابات افراد العينة بتعريف المتغيرات على البرنامج من حيث الجنس والمستوى

و...،وارقام المستجيبين ودلك من اجل ان يسهل البرنامج صنع القرار حيال موضوع الدراسة من خلال ادارته للبيانات وتحليل النتائج تحليلا احصائيا سريعا.

- الاساليب الاحصائية:

يستمد كل بحث قيمته العلمية من المعالجة الاحصائية والاساليب المستعملة في تحليل البيانات المتحصل عليها،وفي دراستنا الحالية قمنا باستخدام برنامج " الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية " statistical package (SPSS)for social sciences (SPSS) ودلك من اجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة تمكننا من وصف خصائص العينة للاجابة على تساؤلات الدراسة من خلال تطبيق التقنيات الاحصائية التالية :

-التكرارات:

نحصل على التكرارات عن طريق وضع علامات لكل قيمة توجد في فئة معينة ودلك لمعرفة البنود الاكثر توجها من طرف افراد العينة وايها مقبولة او مرفوضة على حسب البدائل المستعملة في الاستبيان او المقياس محل الدراسة .[1]

-النسب المئوية:

نحصل على النسب المئوية من خلال قسمة عدد التكرارات على حجم العينة ثم نضربه في 100.

-المتوسط الحسابي:

يعتبر من بين اكثر مقاييس النزعة المركزية استعمالا ، اي المقاييس التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المتوسط او من المركز، والمتوسط الحسابي نحصل عليه من مجموع القيم او الدرجات وقسمة هدا المجموع على عدد الحالات. [2]

ثانيا- تحليل وتفسير البيانات:

بعد ان تتبعنا الجانب النظري للبحث وتعرفنا على الاجراءات المنهجية المتبعة لاتمام البحث وما جمعناه من معلومات وبيانات نظرية ،نصل الان الى اهم واصعب مرحلة في البحث العلمي، الا وهي مرحلة التحليل والتفسير واستخلاص النتائج ومحاولة ربطها بما توصلنا اليه من معلومات نظرية ونتائج الدراسات السابقة.

[1] عبد الرحمن العيسوي : **الاحصاء السيكولوجي** ، دار الراتب الجامعية ، بيروت لبنان، 2000 ، ص 19
[2] عبد الرحمن العيسوي: **نفس المرجع ، ص 15**

1. تحليل وتفسير البيانات على ضوء التساؤل الاول : الذي مفاده:هل التسلية والترفيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها ايجابيا نحوها ؟

جدول رقم 07 يبين: استخدام شبكات التواصل بسبب الشعور بالوحدة:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط
أوافق	75	62	2.44
غير متأكد	25	20.7	
لا أوافق	21	17.3	
المجموع	121	100	

من خلال بيانات الجدول الذي بين أيدينا جاءت استجابات أفراد العينة كالتالي: 75بالاستجابة للبديل أوافق، و25 فردا للبديل غير متأكد، و21 فردا للبديل لا أوافق. فنلاحظ أن اغلب الاستجابات كانت متوقعة في خانة البديل الأول حيث فاقت نصف أفراد العينة بمتوسط قدره 2.44 وهو قريب من متوسط اداة القياس3،والمرجح للنتيجة "موافق"، وهدا راجع الى أن أكثر من ثلثي العينة إناث وبحكم ان الفتاة دائما في البيت ولا يمكنها الخروج الا في الحالات الضرورية كالدراسة او الطبيب او زيارة الاقارب وبدون احد هده الاسباب فهي ممنوعة من الخروج من البيت ومع قلة مرافق الترفيه فان شبكات التواصل الاجتماعي هي الملجا الوحيد لكسر الملل والشعور بالوحدة وهدا ما نلاحظه من الجدول الخاص بعدد ساعات الاستخدام حيث نجد اكثر من ثلثي العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة الى ثماني ساعات في اليوم وهدا ما تؤيده استجابات افراد العينة عن البند رقم 4 – 5 – 9 (انظر الملحق رقم 02) حيث وافق اغلب افراد العينة

على انهم يرتادون شبكات التواصل الاجتماعي لقضاء اوقات الفراغ لانهم لايشعرون بمرور الوقت عند استخدامها بالاضافة الى ممارسة الالعاب مع الاصدقاء.

الجدول رقم 08 :استخدام شبكات التواصل للاستمتاع:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط
أوافق	82	67.8	2.52
غير متأكد	20	16.50	
لا أوافق	19	15.7	
المجموع	121	100	

من خلال نتائج هدا الجدول يمكننا ملاحظة ان اغلب الاجابات كانت عند البديل موافق بنسبة 67.8% ، و16.52% للبديل غير متاكد، في حين كانت الاجابة على البديل لا اوافق بنسبة 15.7% بمتوسط حسابي قدره 2.52 وهو قريب من متوسط اداة القياس3، والمرجح للنتيجة "موافق" هدا يعني ان افراد العينة يوافقون بنسبة كبيرة على ان شبكات التواصل الاجتماعي توفر لهم المتعة والاثارة وهدا ما يظهر في نتائج استجابات المبحوثين على البند رقم 3 – 10 (انظر الملحق رقم 02) لان شبكات التواصل الاجتماعي غيرت اليات وميكانيزمات الاتصال والتفاعل مع القضايا المصيرية في المجتمع ، حيث اصبحت هناك وسائل جديدة لتقديم الاخبار والمعلومات في جميع مجالات الحياة وكل ما من شانه ان يقدم الحقيقة للمجتمع .

الجدول رقم 09 :استخدام شبكات التواصل للحرية الفردية وقلة الرقابة:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط
أوافق	46	%38	2.25
غير متأكد	50	%41.5	
لا أوافق	25	%20.7	
المجموع	121	100	

نلاحظ من خلال نتائج هدا الجدول ان الاكبر نسبة من الاجابات كانت عند البديل غير متاكد بنسبة 51.5% ،وكانت الاجابة بلا اوافق فكانت بنسبة20.7% ،و38% عند البديل اوافق، بمتوسط حسابي قدره2.25، وهو قريب من متوسط اداة القياس2.33 المرجح للتردد والتحيد بما يعني ان افراد العينة مترددين بين قبول ورفض هدا البند ودلك بحكم الاعراف والدين الدي يضع ظوابط لتصرفاتنا وسلوكاتنا التي يجب ان لا تكون معارضة او منافية لتعاليمه ولدلك فان استجابات افراد العينة كانت محايدة في الاجابة على ان شبكات التواصل الاجتماعي تمنح الفرد حرية تامة تمكنه من فعل مايشاء بدون قيود،ودلك لان الاناث دائما يكن اكثر خوفا وتحفضا في تصرفاتهن حتى وان كن في مجتمع افتراضي.

الجدول رقم 10 :استخدام شبكات التواصل في مشاركة الصور مع الاصدقاء:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط
أوافق	72	%59.5	2.35
غير متأكد	14	%11.6	
لا أوافق	35	%28.9	
المجموع	121	100	

في هدا الجدول نجد ان اكثر من نصف العينة اجابوا بالقبول على هدا البند ودلك بنسبة59.5% في حين نجد ان 28.9%منهم لم يوافقو عليه اما باقي افراد العينة فكانوا مترددين بين القبول والرفض وكانت نسبتهم 11.6%، بمتوسط حسابي قدره2.35 ،والمرجح "اوافق" ، ما معناه ان معظم المبحوثين يوافقون على مشاركة الصور مع اصدقائهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما يدلون بنفس الراي على العبارات رقم 8- – 11 – 12 – 13(انظر الملحق رقم 02) والدالة على استخدام هده الشبكات في نشر الصور ومقاطع الفيديو ومشاركتها مع الاصدقاء وكدلك كتابة المدونات ونشرها،دلك لان شبكات التواصل الاجتماعي تسمح لمستخدميها بالتفاعل مع الاصدقاء عبرالمدونات و تبادل الصور ومقاطع الفيديو، حيث ان الاساس في هدا المجال هوالحفاظ على حداثة المحتوى ومهارات الابتكار،هدا ما يجعل المستخدم لشبكات التواصل الاجتماعي اكثر انفتاحا وصراحة .

2- تحليل وتفسير النتائج في ضوء التساؤل الثاني: و الذي مفاده : هل سهولة بناء علاقات اجتماعية عبر شبكات التواصل الجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها ايجابيا نحوها؟

جدول رقم 11 : يبين رغبة افراد العينة في ان يكونوا اجتماعيين:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط
اوافق	82	67.8	2.48
غيرمتاكد	16	13.2	
لا اوافق	23	19	
المجموع	121	100	

استقراء الجدول اعلاه يتبين لنا، ان 82 من افراد العينة استجابو للبديل الاول بنسبة 67.8% و16 استجابوا للبديل الثاني غير متاكد بنسبة13.2% و23 فردا منهم استجابوا

بـلا اوافق بنسبة 19% ،بمتوسط حسابي قدره 2.48 المرجح للنتيجة "اوافق"،ودلك راجع لسهولة تكوين العلاقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي حيث تجمع هده الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية، والفرضية الاساسية التي تقوم عليها هده الصداقات هي مشاركت الاهتمامات وهدا ما تؤكده نتائج استجابات المبحوثين على البنود رقم 5 – 7 – 8 – 9 – 12(انظر الملحق رقم 02) ، حيث تمكن شبكات التواصل الاجتماعي مستخدمها من اكتساب صداقات جديدة والحفاظ على الصداقات القديمة من مرحلة الثانوية او مرحلة الطفولة

جدول رقم 12: يبين رغبة افراد العينة في ان يكونوا عصريين :

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
اوافق	26	21.5	1.66
غيرمتاكد	29	24	
لا اوافق	66	54.5	
المجموع	121	100	

من خلال نتائج هدا الجدول يمكننا ملاحظة ان 66 من افراد العينة اجابوا بالرفض على هدا البند بنسبة 54.5% ، و29منهم اجابوا بالبديل "غير متاكد" بنسبة 24% ، اما باقي افراد العينة فاجابوا بالقبول وكان عددهم 26 بنسبة 21.5% ، هدا ما يعني ان اكثر من نصف العينة لا يوافقون على انهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للشعور بالعصرنة والتحضر ،هدا بالنظر الى استجابات المبحوثين على العبارات رقم 3 – 4 – 6 ،حيث كانوا مترددين بين القبول والرفض على امكانية تقديم انفسهم بشكل اسهل والتحدث مع الاشخاص الغرباء، كدلك العبارتين رقم 10 – 11 اللتان تخصان ارسال طلبات الصداقة للكثيرين

وقبولها من اي كان ، دلك لان افراد العينة حرصين في هدا النوع من الاستخدامات والسبب راجع ان هناك بعض المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي يشتركون في هده المواقع باسماء مستعارة يخفون خلفها هوياتهم الاصلية ونواياهم من وراء دلك ، ليسهل عليهم التنكر واستغلال من يريدون استغلاله، وبما ان عينة الدراسة في معظمها اناث وهن جميعا من عائلات محافظة فهن حذرات من الوقوع في هدا الخطا خوفا من الاضرار الوخيمة الناتجة عنه ، بسبب كثرة النرجسة [1]وخرق الخصوصية التي تمكن بعض الاشخاص السيئين من الوصول الى المعلومات الشخصية للمستخدم ويقومون باستغلالها بغرض الاساءة كالابتزاز او التشهير بنشر معلومات مضللة تشويه السمعة، لدلك نجد ان افراد العينة لا يوافقون على فكرة التحضر وتجاهل معايير اختيار الاصدقاء ، كما انهم لا يرسلون طلبات الصداقة ولا يقبلونها الا بعد التاكد من هويات اصحابها .

ويمكن تفسير اتجاه الطلبة المعارض نحواستخدام شبكات التواصل بسبب الشعور بالتحضر الى انهم يعتبرونها موضة شبابية تتغير مع مرور الزمن.

جدول رقم 13: يبين تفضيل افراد العينة للصداقات من نفس المجتمع:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
اوافق	45	37.2	2.35
غيرمتاكد	43	35.5	
لا اوافق	33	27.3	
المجموع	121	100	

[1] النرجسة : هي النظر الى الدات بتضخيم الصفات واضهارها بشكل ايجابي دائما

من خلال بيانات الجدول اعلاه يتضح لنا ان اكبر نسبة من افراد العينة استجابت للبديل الاول اوافق بنسبة 37.2% ،واللذين استجابو للبديل الثاني غير متاكد بنسبة 35.5 % ، والبديل الثالث لا اوافق بنسبة 27.3% ، وبمقارنة النتائج ،والتي جاءت متقاربة نوعا ما ، ومن خلال المتوسط الحسابي المقدر بـ 2.35 والمرجح للنتيجة "اوافق" يمكننا القول ان افراد العينة يوافقون على تكوين علاقات اجتماعية مع اشخاص من نفس مجتمعهم ، وبمقارنة هده النتائج مع النتائج المتحصل عليها من خلال استجابات افراد العينة للعبارة رقم 14 (انضر الملحق رقم 02) الدال على تفضيل الصداقات من الوطن العربي فاننا نجد اكثر من نصف العينة استجابوا للبديل الاول اوافق ، وهدا ان دل على شيئ فانما يدل على ان اغلب المبحوثين يفضلون تكوين علاقات صداقة مع اشخاص من الوطن العربي بما فيه الوطن الام ودلك لتقارب الثقافات والدين واللغة ، مما يؤدي الى تقارب الافكار ووضوحها عند طرفي المحادثة (الدردشة) بسبب الاشتراك في نفس الاوضاع الاجتماعية والسياسية .

جدول رقم 14 : يبين تفضيل افراد العينة للصداقات مع الاجانب:

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
اوافق	36	29.75	1.95
غيرمتاكد	43	35.53	
لا اوافق	42	34.72	
المجموع	121	100	

من بيانات الجدول نلاحظ ان 36 فردا من مجموع العينة استجابوا للبديل اوافق بنسبة 29.75% ، و43 منهم استجابو ا للبديل الثاني غير متاكد بنسبة 35.53% ، و42 منهم

استجابوا للبديل الاخير لا اوافق بنسبة 34.72% ، وبالنظر الى هده النتائج التي جاءت محصورة بين البديلين الثاني والثالث ، والمتوسط الحسابي الدي قدر بـ 1.95 والمرجح النتيجة غير متاكد ، فانه يمكننا القول ان فراد العينة مترددين بين قبول ورفض تكوين علاقات اجتماعية مع الاجانب ، وقد يرجع دلك الى الاختلاف الكبير جدا في العادات والتقاليد ، بحكم ان هؤلاء الاشخاص (الاجانب) يعيشون في مجتمعات مختلفة عن المجتمع الدي يعيش فيه افراد العينة ، ويعتنقون اديان مختلفة ، مما يجعلهم يتبنون معتقدات واعراف تختلف عن معتقدات واعراف المبحوثين ، مما يؤدي الى تصادم الافكار في بعض الاحيان بسبب الوازع الديني لافراد العينة ، وهدا ما نلاحظه في الاستجابات المسجلة على البند رقم 16 (انضر الملحق رقم 02)الدي يوحي باقامة صداقات مع الجنس الاخر ، والدي كانت الاجابة عليه بالبديل غير متاكد ، بمعنى ان افراد العينة يترددون لايحبدون كثيرا اقامة علاقات مع الجنس الاخر ، ويمكن تفسير دلك بانتماء المبحوثين الى عائلات محافظة تتلتزم بقوانين وضوابط اجتماعية معينة مستمدة من تعاليم الدين الاسلامي الدي يرفض ويحرم اقامة اي نوع من العلاقات بين الجنسين سواء كان دلك في المجتمع الواقعي او المجتمع الافتراضي . ولكن هدا لا يمنع ان مجموعة من افراد العينة اجابوا باوافق وكانت نسبتهم 29.75 وادا قارناها بنسبة اللدين اجابوا على لا اوافق نجدها مرتفعة ؛ وهدا يدل على ان افراد العينة يفضلون الصداقات مع الاجانب للتعرف على ثقافات مغايرة وللتفتح على العالم ايضا، والخروج من قوقعة الخصوصية العربية.

جدول رقم 15 : يبين مدى الحفاظ على الصداقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي :

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
اوافق	26	22.4	1.83
غيرمتاكد	47	38.8	

لا اوافق	47	38.8	
المجموع	121	100	

من خلال قراءتنا لهدا الجدول نلاحظ ان 26 من افراد العينة استجابوا للبديل الاول اوافق بنسبة 22.4%، و47 فردا منهم استجابوا للبديل الثاني غير متاكد بنسبة 38.8% وهي نفس النسبة من المبحوثين اللدين استجابوا للبديل الثالث لا اوافق ، وبالنظر الى هده النتائج نجد ان استجابات المبحوثين انحصرت بين البديل الثاني والثالث بمتوسط حسابي قدره 1.83 المرجح للنتيجة غير متاكد ، بمعنى ان افراد العينة يترددون بين الاستمرار في علاقات الصداقة التي يكونونها عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبين تغييرها من حين لاخر، ويمكن تفسير دلك الى اسباب تقنية او اسباب اجتماعية او حتى نفسية؛ فمستخدمي هده الشبكات يقومون بتغيير حساباتهم من وقت لاخر مما يؤدي الى تجاهل او نسيان الاصدقاء الموجودين في الحساب القديم ، كدلك بعض المستخدمين يعانون من ضعف تدفق الانترنت وانقطاعها المتكررعن البيت مما يؤدي بهم الى العزوف عن شبكات التواصل الاجتماعي طيلة مدة الانقطاع وفي هده الاثناء يتم الكثير من التحديثات والتغييرات على صفحات المستخدمين ، مما يؤدي الى فقدان بعض الاصدقاء، كدلك كون هده العلاقات تنشأ في مجتمع افتراضي بعيد عن الواقع يجعلها علاقات وهمية لاترقى الى مستوى العلاقات الاجتماعية على ارض الواقع ، مما يجعلها اكثر هشاشة وعرضة للزوال.

3- تحليل وتفسير البيانات على ضوء التساؤل الثالث والدي مفاده : هل سهولة الوصول للمعلومات والمعارف عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب اتجاها ايجابيا نحوها؟

جدول رقم 16 : استخدام افراد العينة لشبكات التواصل لسهولة وسرعة الوصول للمعلومات.

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
اوافق	110	90.9	2.90
غيرمتاكد	10	8.3	
لا اوافق	1	0.8	
المجموع	121	100	

من خلال بيانات هدا الجدول يتبين لنا 110 من افراد العينة استجابو للبديل الاول اوافق بنسبة90.9% حيث تجاوزت اكثر من ثلثي العينة ، و 10 افراد فقط استجابوا للبديل الثاني غير متاكد بنسبة 8.3% ، في حين ان فردا واحدا فقط استجاب للبديل الاخير لا أوافق، بمتوسط حسابي قدره 2.90 ما معناه ان اغلب المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لسهولة وسرعة الوصول للمعلومات ، هدا ما تؤيده استجابات المبحوثين على العبارات رقم 2 – 5 – 7 – 10 – 17 – 19 (انظر الملحق رقم 02)وهي العبارات التي تخص التواصل مع الزملاء في الدراسة والوصول الى المعلومات والاخبار الحديثة ، ويمكن تفسير دلك الى ان افراد العينة هم من فئة الشباب الدين يرغبون دائما في الوصول الى احدث الاخبار في جميع الميادين لاثراء معارفهم وثقافتهم العامة .

جدول رقم 17 : استخدام افراد العينة لشبكات التواصل بسبب مجانية المعلومات بها.

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
اوافق	5	4.1	1.15
غيرمتاكد	9	7.4	
لا اوافق	107	88.4	
المجموع	121	100	

من خلال استقراء بيانات الجدول اعلاه يتبين لنا ان 107 من افراد العينة استجابوا للبديل الثالث لا اوافق ما نسبته 88.4% وهو ما يتجاوز ثلثي العينة ، و9 اشخاص استجابوا للبديل الثاني غير متاكد بنسبة 7.4% ، و5 افراد فقط استجابوا للبديل الاول اوافق بنسبة 4.1%، بمتوسط حسابي قدره 1.15 والمرجح للنتيجة لا اوافق ، مامعناه ان اكثر من ثلثي المبحوثين لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بسبب توفرها على معلومات مجانية ، دلك لان هناك الكثير من المواقع الاخرى المجانية والمتخصصة في توفير ما يحتاجه المستخدم من معلومات ، وهوما تؤيده استجابات المبحوثين على العبارات رقم 4 – 9 – 8 – (انظر الملحق رقم 02) التي جاءت بالرفض على امكانية استخدام هده الشبكات في تعلم لغات جديدة وفي اجراء البحوث والدراسات، دلك هدا ان دل على شئ فانما يدل على ان افراد العينة يلجاون الى مواقع اخرى مثل gougle ... للبحث عن المعلومات التي تساعدهم في انجاز دراساتهم البحثية .

جدول رقم 18 : مدى مصداقية شبكات التواصل الاجتماعي.

البدائل	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
اوافق	41	33.9	1.98
غيرمتاكد	37	30.6	
لا اوافق	43	35.5	
المجموع	121	100	

من خلال استقراء بيانات الجدول اعلاه يتبين لنا ان 41 من افراد العينة استجابوا للبديل الاول اوافق بنسبة 33.9% ، و37 منهم استجابوا للبديل الثاني غير متاكد بنسبة 30.6% ، و43 فردا استجابوا للبديل الاول اوافق بنسبة35.5% بمتوسط حسابي قدره 1.98 والمرجح للنتيجة غير متاكد، مايعني ان افراد العينة يترددون في الوثوق في المعلومات المتواجدة على شبكات التواصل الاجتماعي ، بل يقصدون المواقع الكبيرة التي تضع فرق متخصصة في الكتابة واضافة المحتوى، في حين ان شبكات التواصل الاجتماعي استبدلت فرق اضافة المحتوى بالزوار والمشتركين الدين يتولون اضافة المحتوى بانفسهم بشكل مجاني باختلاف مستوياته الفكرية ، مقابل ما تقدمه لهم من بيئة مناسبة وخدمات جيدة ،لزيادة رصيد الموقع من المحتوى المعرفي، لدلك فان افراد العينة لا يثقون في صدق المعلومات المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي؛ لان المعلومات الموجودة قد تكون غير موثقة او اغلبها معلومات تجارية او معومات تغيب فيها درجة المصداقية.

جدول رقم 19 : يبين علاقة المستوى التعليمي بالتواصل مع الاساتدة عبر شبكات التواصل.

	اوافق	غير متاكد	لا اوافق	المجموع	المتوسط الحسابي
اولى ماستر	4	12	70	86	2.04
ثانية ماستر	31	3	1	35	
المجموع	35	15	71	121	

من خلال بيانات الجدول نلاحظ ان 4 افراد فقط من مجموع طلبة السنة اولى ماستراستجابوا للبديل الاول اوافق ، و12 منهم استجابو ا للبديل الثاني غير متاكد ، و70 منهم استجابوا للبديل الاخير لا اوافق ، اما بالنسبة لطلبة السنة الثانية ماسترفكانت استجاباتهم على النحو التالي:31 منهم استجابوا للبديل الاول اوافق ، و3 منهم استجابوا للبديل الثاني غير متاكد في حين ان فردا واحدا فقط استجاب للبديل الاخير لا اوافق، من خلال هده القراءة لبيانات الجدول نلاحظ ان اكثر من ثلثي طلبة السنة الثانية ماستر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع اساتدتهم في الجامعة ودلك للتحاور معهم واستشارتهم فيما يتعلق بمشاريع تخرجهم البحثية ، هدا ما تؤيده استجابات المبحوثين على العبارات رقم 12 – 15 – 16 (انظر الملحق رقم 02)، في حين اننا نجد اكثر من ثلثي طلبة السنة الاولى ماستر يرفضون دلك ، ويمكن ارجاع دلك الى انهم ليسوا في حاجة كبيرة للتواصل مع اساتدة الجامعة مقارنة بطلبة السنة الثانية ماستر، وبالنظر الى المتوسط الحسابي الدي قدر ب 2.04 فانه يمكننا القول ان فراد العينة مترددين وغير متاكدين من استخدام شبكات

التواصل الاجتماعي في التواصل مع اساتدتهم في الجامعة ، وهده المفارقة في الاستجابات راجعة الى ان عدد طلبة السنة الاولى اكبر من طلاب السنة الثانية، وهم في معضمهم يعارضون دلك، وعليه يمكننا القول ان هناك فروق دات دلالات احصائية بين المستوى التعليمي للمبحوثين والتواصل مع اساتدة الجامعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم 20 : يبين العلاقة بين جنس المبحوثين والانضمام الى مجموعات الابحاث العلمية.

	اوافق	غيـــر متاكد	لا اوافق	المجموع	المتوسط الحسابي
دكر	5	3	2	10	1.85
انثى	16	13	82	111	
المجموع	21	16	84	121	

من خلال بيانات الجدول نلاحظ ان 5 افراد من مجموع الدكور استجابوا للبديل الاول اوافق ، و3 منهم استجابو ا للبديل الثاني غير متاكد ، و2 منهم استجابوا للبديل الاخير لا اوافق ، اما بالنسبةللاناث فكانت استجاباتهن على النحو التالي:16 منهن استجبن للبديل الاول اوافق ، و13 منهن استجبن للبديل الثاني غير متاكد في حين ان 82 من مجموع الاناث استجبن للبديل الاخير لا اوافق، من خلال هده القراءة لبيانات الجدول نلاحظ ان نصف عدد من الطلبة ينضمون الى مجموعات الابحاث العلمية ، على عكس الاناث حيث نجد اقل من ثلث العينة فقط من يشارك في مثل هده المجموعات ، وهدا راجع الى عامل الجنس الدي يلعب دورا هاما في مثل هاته الحالات ، لان اهتمامات الاناث تختلف عن اهتمامات

الدكور اد يملن للانضمام الى المجموعات الخاصة بالموضة والتجميل والديكور والطبخ... وغيرها من الاهتمامات المنزلية الاخرى ، فكما سبق وان اشارنا ان الاناث يلجان الى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها الملجا الوحيد للترفيه ؛ ونفس الشيئ بالنسبة للعبارة رقم 14 – 18(انظر الملحق رقم 02) ، ومنه نصل للقول ان هناك فروق دات دلالات احصائية بين جنس المبحوثين وامكانية انضمامهم الى مجموعات الابحاث والرسائل العلمية.

ثالثا– استخلاص النتائج :

1–استخلاص النتائج في ضوء التساؤل الاول :

جدول رقم 21 يبين : جدول رقم: يبين نتائج البعد الاول : (التسلية والترفيه) تبعا لمجموع الاستجابات، النسب المئوية، المتوسطات.(ن=121)

رقم العبارة	العبارات	المقياس	اوافق	غيـــــر متاكد	لا اوافق	المتوسط	النتيجة
01	حتى لا اشعر بالوحدة	تكرار	75	25	21	2.44	اوافق
		نسبة	62	20.7	17.3		
	لأنها ممتعة	تكرار	82	20	19	2.52	اوافق
		نسبة	67.8	16.52	15.7		
03	تثيرني الأخبار التي تحملها	تكرار	93	18	10	2.69	اوافق
		نسبة	75.9	14.9	8.2		
04	لا اشعر بمرور الوقت عند استخدامها	تكرار	75	36	10	2.54	اوافق
		نسبة	62	29.8	8.2		
05	لقضاء أوقات الفراغ	تكرار	67	23	31	2.38	اوافق
		نسبة	55.4	19	25.6		
06	تمكنني من فعل أشياء حسب رغبتي وحريتي	تكرار	46	50	25	2.25	غيـــر متاكد
		نسبة	38	41.3	20.7		
07	مشاركة الصور مع أصدقائي	تكرار	72	14	35	2.35	اوافق
		نسبة	59.5	11.6	28.9		

08	مشاركة مقاطع الفيديو مع أصدقائي	تكرار	63	35	24	2.37	اوافق
		نسبة	52.1	28.7	19.83		
09	ممارسة بعض الألعاب	تكرار	52	36	33	2.50	اوافق
		نسبة	43	29.8	27.3		
10	التعرف على ثقافات جديدة	تكرار	103	15	3	2.83	اوافق
		نسبة	85.1	12.4	2.5		
11	نشر الصور	تكرار	61	30	30	2.36	اوافق
		نسبة	50.4	24.8	24.8		
12	نشر مقاطع فيديو	تكرار	70	25	26	2.36	اوافق
		نسبة	75.85	20.66	21.48		
13	كتابة مدونات ونشرها	تكرار	63	31	27	2.45	اوافق
		نسبة	52.1	25.6	22.3		
نتيجة المحـــــــــور الاول						**2.52**	**اوافق**

يوضح الجدول اعلاه الاستجابات والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الاول وعلى متوسط فقراته،وقد تبين ان متوسط فقراته يتراوح ما بين (1.93 –2.83) حيث كانت النتيجة بين غير متاكد وموافق والمتوسط الكلي للبعد الاول يساوي: 2.52 وهو قريب من متوسط اداة القياس 3، والمرجح للنتيجة "موافق" ، كما يمكن ملاحظة درجة المحايدة نحو العبارات 6 ويمكن تفسير دلك بان الاناث يمثلن النسبة الاكبر من مجتمع الدراسة لدلك هن متحفظات في هادا نوع من الاستخدام ؛ وعليه تشير النتائج المسجلة في الجدول اعلاه ان معظم افراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في التسلية والترفيه عن النفس ؛ وعلى ضوء هدا التحليل الاحصائي يمكن القول ان التسلية والترفيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب الجامعي اتجاها ايجابا نحوها.

2-استخلاص النتائج في ضوء التساؤل الثاني :

جدول رقم 22 يبين : نتائج البعد الثاني (تكوين علاقات اجتماعية) تبعا لمجموع الاستجابات، النسب المئوية، المتوسطات.(ن=121)

رقم العبارة	العبـــــــارات	القياس	اوافق	غيـــــر متاكد	لا اوافق	المتوسط الحسابي	النتيجة
01	كي أكون شخصا اجتماعيا	تكرار	82	16	23	2.48	موافق
		نسبة	67.8	13.2	19		
02 -3 0	لأشعر أني عصري ومتحضر	تكرار	26	29	66	1.66	لا اوافق
		نسبة	21.5	24	54.5		
03	أقدم نفسي من خلالها بشكل أسهل	تكرار	46	25	50	1.96	غير متاكد
		نسبة	38	20.7	41.3		
04	لحاجتي الى التحدث لشخص معين	تكرار	43	44	34	2.25	غيـــر متاكد
		نسبة	35.5	36.4	28.1		
05	لأتحدث مع أشخاص مختلفين	تكرار	54	45	22	2.36	موافق
		نسبة	44.6	37.2	18.2		
06	لسهولة التحدث مع الغرباء بشكل غير مباشر	تكرار	42	24	55	1.89	غيـــر متاكد
		نسبة	34.7	19.8	45.5		
07	لأبق على اتصال مع الأصدقاء والأقارب البعيدين	تكرار	108	6	7	2.83	موافق
		نسبة	89.3	5	5.7		
08	أتعرف على أشخاص لديهم نفس اهتماماتي	تكرار	74	23	24	2.41	موافق
		نسبة	61.2	19	19.8		
09	التعرف على أصدقاء جدد	تكرار	71	16	34	2.35	موافق
		نسبة	58.7	13.2	28.1		
10	أرسل طلبات صداقة للكثيرين	تكرار	26	20	75	1.19	لا اوافق
		نسبة	21.5	16.5	62		
11	اوافق على كل طلبات الصداقة التي أتلقاها	تكرار	18	19	84	1.45	لا اوافق
		نسبة	14.9	15.7	69.4		
12	انضم الى مجموعات اجتماعية مختلفة	تكرار	57	34	30	2.39	موافق
		نسبة	47.1	28.1	24.8		
13	أفضل الصداقات من نفس المجتمع	تكرار	45	43	33	2.35	اوافق

		نسبة	37.2	35.5	27.3		
14	أفضل الصداقات من الوطن العربي	تكرار	63	41	17	2.38	موافق
		نسبة	52.1	33.9	14		
15	افضل الصداقات مع الأجانب	تكرار	36	43	42	1.95	غير متاكد
		نسبة	29.75	35.53	34.71		
16	أفضل الصداقات مع الجنس المخالف لجنسي	تكرار	31	34	56	1.79	غير متاكد
		نسبة	25.6	28.1	46.3		
17	الصداقات التي أكونها عبر الفيس بوك و التويتر لا تدوم طويلا	تكرار	26	47	47	1.83	غير متاكد
		نسبة	22.4	38.8	38.8		
	نتـــــــــائج المحور الثاني					2.38	موافق

نلاحظ من هدا الجدول ان نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الثاني يشير الى توجه العينة لاستجابة ايجابية نحو الفقرات التي تراوح متوسطها ما بين (1.19 –2.83) حيث كانت النتيجة بين غير متاكد وموافق وقد بلغ المتوسط الكلي لهدا البعد: 2.38 وهو قريب من متوسط اداة القياس 3 المرجح للنتيجة "موافق"،كما يلاحظ وجود استجابات سالبة نحو العبارات 2–10–11 وهي العبارات التي تخص عرض الصداقة وقبولها من اي شخص، ،كما يلاحظ وجود درجة موافقة على اغلب العبارات حيث يتضح من خلال هده الاستجابات مدى تأييد أفراد العينة على ان شبكات التواصل الاجتماعي تفيد في بناء علاقات اجتماعية خاصة فيما يخص التواصل مع الاقارب والبحث عن اشخاص يشتركون في نفس الآراء والاهتمامات ، والتعرف على ثقافات جديدة ؛ وعلى ضوء هدا التحليل الاحصائي يمكن القول ان التسلية والترفيه عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب الجامعي اتجاها ايجابا نحوها.

3-استخلاص النتائج في ضوء التساؤل الثالث :

جدول رقم 23 يبين : نتائج البعد الثالث: (اكتساب المعلومات والمعارف) تبعا لمجموع الاستجابات، النسب المئوية، المتوسطات.(ن=121)

الرقم	العبـــــــارات	المقياس	اوافق	غيـــــر متاكد	لا اوافق	المتوسط	النتيجة
01	سهولة وسرعة الوصول للمعلومات	تكرار	110	10	1	2.90	اوافق
		نسبة	90.9	8.3	0.8		
02	تمنحني فرصة لمطالعة وقراءة الأخبار	تكرار	111	7	3	2.89	اوافق
		نسبة	91.7	5.8	2.8		
03	الحصول على معلومات مجانية	تكرار	5	9	107	1.15	لا اوافق
		نسبة	4.1	7.4	88.4		
04	أتعلم لغات جديدة	تكرار	12	20	89	1.36	لا اوافق
		نسبة	9.9	16.5	73.6		
05	الوصول الى احدث المعلومات	تكرار	84	31	6	2.64	اوافق
		نسبة	69.4	25.6	5		
06	هي مصدر مناسب وموثوق للحصول على المعرفة	تكرار	41	37	43	1.98	غيـــر متاكد
		نسبة	33.9	30.6	35.5		
07	هـي مصـدر مناسـب وموثـوق للحصـول علـى الثقافـة العامة	تكرار	63	48	10	2.43	اوافق
		نسبة	52.1	39.7	8.3		
08	أجد فيها معلومات لا أجدها في مكان آخر	تكرار	48	43	30	2.14	غيـــر متاكد
		نسبة	39.7	35.5	24.8		
09	تساعدني في إجراء البحوث والدراسات	تكرار	26	23	72	1.61	لا اوافق
		نسبة	21.5	19	59.5		
10	أتواصل مع زملائي في امور تخص الدراسة	تكرار	102	10	9	2.76	اوافق
		نسبة	84.3	8.3	7.4		
11	أتواصل مع اساتذتي في الجامعة	تكرار	35	15	71	1.70	غيـــر متاكد
		نسبة	28.9	12.4	58.7		
12	أتواصل مع اساتذة من جامعات أخرى	تكرار	49	17	55	1.95	غيـــر

		نسبة	40.5	14	45.5		متاكد
13	أفضل الانضمام الى مجموعات الأبحاث العلمية	تكرار	21	16	84	1.47	لا اوافق
		نسبة	17.4	13.2	69.4		
14	أنا منضم الى مجموعة رسائل الماستر والدكتوراه	تكرار	18	32	71	1.56	لا اوافق
		نسبة	14.9	26.4	58.7		
15	ابحث دائما عن المجموعات التي لديها اهتمامات بالمجال العلمي	تكرار	25	40	56	1.74	غير متاكد
		نسبة	20.7	33.1	46.3		
16	انشر بعض المقالات العلمية	تكرار	33	35	53	1.83	غير متاكد
		نسبة	27.3	28.9	43.8		
17	استفيد من بعض المنشورات العلمية	تكرار	76	23	22	2.44	اوافق
		نسبة	62.8	19	18.2		
18	أنا منضم الى مجموعة يرأسها إستاد جامعي	تكرار	23	29	69	1.61	غير اوافق
		نسبة	19	24	57		
19	اغلب صداقاتي مع زملائي في الجامعة	تكرار	16	19	86	1.42	لا اوافق
		نسبة	13.2	15.7	71.1		
.	نتـــــــائج المحور الثالث					**1.91**	**غير متاكد**

نلاحظ من هدا الجدول ان نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات البعد الثالث (اكتساب المعلومات والمعارف) ،انها تشير الى توجه افراد العينة لاستجابة محايدة نحو الفقرات التي تراوح متوسطها ما بين (1.15 –2.90) حيث كانت النتيجة بين غير متاكد واوافق وقد بلغ المتوسط الكلي لهدا البعد: 1.91 وهو قريب من متوسط اداة القياس 1.67المرجح للنتيجة "غير متاكد"،كما يلاحظ وجود استجابات ايجابية نحو العبارات 1–2–7–10–17 وهي العبارات التي تخص التواصل مع الزملاء في الدراسة والوصول للمعلومات والاخبار الحديثة، ويمكن تفسير دلك بان معظم افرد العينة هم من فئة الشباب الدين يرغبون دائما في الوصول الى احدث الاخبار في جميع الميادين لاثراء

معارفهم وثقافتهم العامة ، اما باقي العبارات فكانت الاجابة عليها تتراوح بين الرفض التام والتردد بين القبول والرفض ، حيث يتضح من خلال هده الاستجابات مدى تردد أفراد العينة عي اعتبار شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة لاكتساب المعارف ؛ وعلى ضوء هدا التحليل الاحصائي يمكن القول ان اكتساب المعلومات والمعارف عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل لدى الطالب الجامعي اتجاها محايدا نحوها.

مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة:

لقد هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة قسم علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ،واتساقا مع النتائج المتوصل اليها والتي كشفت عن :

ان الاتجاهات التي يبديها غالبية طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة (افراد العينة) قد تراوحت بين الاتجاهات الايجابية والمحايدة ، مما يعني ان افراد العينة المستخدمين للفيسبوك وتويتر لديهم معلومات ومعارف كافية عنه ، والتي تعتبر اساسية لتكوين الاتجاه حيث اشرنا في الجانب النظري الى ان الاتجاهات تتكون من عدة ابعاد : هي البعد المعرفي ، والبعد العاطفي ، والبعد التقويمي ومن اجل الحكم على موضوع معين لابد من توفر المعلومات الكافية عن دلك الموضوع .

فشبكات التواصل الاجتماعي توفر للطلبة مساحات للتفاعل والتواصل مع غيرهم خاصة الشباب الدين يقربونهم في السن والاهتمامات والحاجات ، كما تمكنهم من توسيع شبكة علاقاتهم الاجتماعية من خلال مد هم بعلاقات اجتماعية على المستوى الوطني والعالم العربي ، وتعميق اواصر علاقاتهم باقاربهم واصدقائهم ، فشبكات التواصل

الاجتماعي تمثل كما يؤكد البعض وسيلة للتواصل بين الاصدقاء ليس فقط في حدود الحي او المدينة او الدولة ، وانما باتساع الكون ، في اي مكان من العالم .

هدا من جهة ومن جهة اخرى نجد ان شبكات التواصل الاجتماعي تمكن الطلبة من الدردشة وتبادل الصور والفيديوهات والملفات والتهاني في المنايبات بالاضافة الى ممارسة بعض الالعاب مع الاصدقاء ، بحيث تمثل متنفسا لهم يقضون فيه ساعات الفراغ للتخلص من حالات الملل والوحدة التي يعانون منها ، وهدا ما تتفق فيه مع نتائج دراسة (خالد بن سليمان معتوق) ، الدي كان يتوقع عند تحليل نتائج دراسته ان يجد الغرض من استخدام الشبكات الاجتماعية هوالدراسة والبجث في المراكز الاولى ، لكنه جاء في المرتبة السادسة بعد التواصل مع الاصدقاء ، والترفيه ،و متابعة الاحداث الجارية ، ونشر الصور ، التعرف على اصدقاء جدد.

واتساقا مع نتائج الدراسة التي كشفت عن فروق دات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس نحو شبكات التواصل الاجتماعي لصالح الاناث ، نظرا لاهمية للبعد العاطفي في تكوين الاتجاه ، ودرجة العاطفة المرتفعة عند الاناث اكثر منها عند

الدكور ، كما يمكن تفسير هده الفروق الى ان الاينات اكثر ميلا لاقامة علاقات اجتماعية وبناء الصداقات اكثر من الدكور، جاءت هده النتائج موافقة لما توصلت اليه الباحثة (بوعمر سوهيلة) التي ارجعت هدا التمايز بين الجنسين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كون هدا الاخير يسمح للاناث بالتعبير عن ارائهن وافكارهن بكل حرية ، خاصة وان الاناث غالبا ما يعانين من التهميش ولا تحضى ارائهن بنفس الاهتمام الدي يحضى به الدكور في اغلب الاسر الجزائرية ، مما يجعلهن اكثر بحثا عن مساحات اخرى للتعبير عن انفسهن واهتماماتهن وانشغالاتهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي هدا من جهة ، ومن جهة اخرى نقص وسائل الترفيه واماكنها مقارنة بالدكور مما يجعل الاناث يبحثن عن وسائل اخرى بديلة للتنفيس عن بعض الضغوط التي قد تفرض عليهن من قبل الاسرة والمجتمع .

النتيجة عامة:

بعد تطبيق الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الاستمارة التي وزعت على طلبة الماستر المسجلين في قسم علم الاجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة وتحليل النتائج وتفسيرها باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة توصلت الدراسة الى انه بالرغم،من الوعي العام لدى الطلبة نحو استخدام تقنية شبكات التواصل الاجتماعي استنادا الى أن غالبيتهم لديهم خبرة في التعامل معها بالنضر الى معدل الاستخدام المرتفع لدى معظمهم، فان مجالات الاستخدام انصبت على المجال النفسي (الترفيه والتسلية) والمجال الاجتماعي (تكوين علاقات اجتماعية) ،وكانت الأدنى في المجال المعرفي (اكتساب المعارف)، مما يؤشر الى حاجتهم الى التوجيه والإرشاد حول خصائص هده الشبكات الاجتماعية والخدمات التي تقدمها في مجال العلوم واكتساب المعارف، ويمكن تلخيص نتائج هده الدراسة فيما يلي:

- شهرة وانتشار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بشكل فعال في أوساط الطلبة؛ حيث أصبحت من أكثر المواقع التي يرتادها المستفيدين من الطلبة من خدمات الشبكات العنكبوتية.
- نسبة استخدام الشبكات الاجتماعية عند الإناث أكثر منها عند الذكور بنسبة 80%.
- الغرض الأول من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو التواصل مع الأصدقاء والتسلية والترفيه.
- ضعف الوعي لدى مجتمع الدراسة عن خصائص وإمكانيات الشبكات الاجتماعية.

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، ولتفعيل الاستخدام الأمثل لخدمات شبكات التواصل الاجتماعي خلصت الدراسة الى بعض التوصيات :

- تشجيع وتوعية الطلاب بخصائص وإمكانيات الشبكات الاجتماعية.

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة في مجال اتجاهات ودوافع الطلبة نحو استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.

الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا في هده الدراسة تسليط الضوء على موضوع الساعة والمتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي ، التي كثر عليها الجدل والاهتمام من قبل الباحثين والمفكرين ، عدى عن الرواج والشعبية التي تحضى بها لدى مختلف شرائح المجتمع الغربي والمجتمع العربي بما فيه المجتمع الجزائري كالطلبة الجامعيين ، وقد ركزنا على هاته الفئة نظرا لما تملكه من طاقات وامكانيات علمية وفكرية وثقافية وغيرها ، تؤهلها للعب دور فعال في المجتمع من خلال ما تحمله من اتجاهات ، التي تعد بمثابة محددات موجهة وظابطة ومنضمة للسلوك الاجتماعي ، حيث ان لكل فرد او جماعة اجتماعية نظاما معينا من الاتجاهات التي يتم تعلمها او اكتسابها من البيئة عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي ةالتي يمكن تكوينها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

وهدا ما حاولنا التعرف عليه في دراستنا هاته ، اي الكشف عن طبيعة الاتجاهات لدى الطلبة الجامعيين من حيث كونها ايجابية او سلبية ، ومن خلال العمل البحثي الدي توصلنا من خلاله الى ان اغلبية طلبة قسم علم الاجتماع من افراد عينة الدراسة قد تراوحت اتجاهاتهم بين التاييد والمحايدة ، مع وجود فروق دالة احصائيا في دلك تعزى لمتغيرات الجنس و المستوى الدراسي لافراد العينة.

وعموما توحي هاته النتائج الى ان افراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التسلية وبناء علاقات اجتماعية .

وفي الاخير نحسب دراستنا هاته ماهي الا محاولة بسيطة تمهد الطريق لاجراء دراسات وبحوث امبريقية مستقبلية بتوجهات منهجية ونظرية تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هده الدراسة لاعطاء صورة اوضح واشمل بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي .

قائمة المراجع :

1. ابو النيل محمود السيد:علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا،مكتب الانجلو،الاسكندرية ، 2008 .
2. احمد عبد اللطيف وحيد: علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة، عمان ،2000
3. احمد عبد المنعم حسن: اصول البحث العلمي،المكتبة الاكاديمية،مصر ،1999
4. العديلي ناصر محمد: السلوك الانساني والتنضيمي ،معهد الادارة العامة،الرياض، السعودية، 1993،
5. الفقي حامدعبد العزيز :سيكولوجية الفرد في المجتمع،دارالقلم،الكويت،1984
6. المنجد في اللغة والاعلام ،ط 04 ،دار الشروق،لبنان،2003.
7. بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلاني: اسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر، الجزائر،2012.
8. بلقيس احمد مرعي وتوفيق:الميسر في علم النفس التربوي ط2 1987 ص240
9. 2002 .

بلقيس احمد مرعي وتوفيق:الميسر في علم النفس التربوي ،ط2، 1987

10. بو عمر سهيلة : الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مدكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي ، قسم علوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.2013-2014 .
11. تركي رابح: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
12. جابر عبد الحميد جابرواحمد خيري: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2000،

13. خليفة عبد اللطيف محمد واخرون: سيكولوجية الاتجاهات،الانجلو، القاهرة، 2004
14. درويش عابدين واخرون، علم النفس الاجتماعي اسسه وانطباعاته، دار النهظة العربية، 1995،
15. ربحي مصطفى عليان ،عثمان محمد غنيم : مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ،دار صفاء ، عمان ، 2000
16. زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي مجلة التربية، عدد 15جامعةعمان الأهلية عمان،2003 .
17. زهية ادخينيسية :اتجاهات مجلس الامة نحو واقع العلاقات العامة، مدكرة مكملة لنيل شهادة الماجستيرفي علم الاجتماعتخصص علم اجتماع الاتصال والعلاقات العامة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2011-2012.
18. ساري حلمي:ثقافة الانترنت-دراسة في التواصل الاجتماعي،دار مجدلاوي، عمان، الاردن، 2005
19. سامي محمد ملحم:سيكولوجية التعلم والتعليم،ط2،دار المسيرة،عمان،الاردن، 2005
20. سعد عبد الرحمن : القياس النفسي، النظرية والتطبيق،ط3،الشروق، الاردن، 1983.
21. سعود صالح :المؤتمرالعالمي الثاني للاعلام الاسلامي الاسلامي،قسم الاعلام،جامعة الملك عبد العزيز، خالد بن سليمان معتوق:اتجاهات استخدام قسم علم المعلومات بجامعة ام القرى لمواقع التواصل الاجتماعي(دراسة تحليلية) ،2012-2013
22. سمر محمد الدريملي : اثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمراة ، اطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج دراسات الشرق الاوسط ، جامعة الازهر ، غزة ،كلية الاداب والعلوم الانسانية، قسم التاريخ والعلوم السياسية، 2013
23. سهير كامل احمد:اساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق،مركز الاسكندرية،القاهرة، 2003

24. شاكرالمجاميد:علم النفس الاجتماعي،ط1، مركز يزيد للخدمات الطلابية ،عمان ،الاردن، 2003

25. شوقي ضيف:معجم علم النفس والتربية،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية،1984

26. طاهر حسن ابو زيد:دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الراي العام الفلسطيني واثرها على المشاركة السياسية،دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية،كلية الاقتصادوالعلوم الادارية، جامعة الازهر غزة، فلسطين،2012

27. عباس صادق: الاعلام الجديد،المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الشروق، عمان، الاردن ، 2008

28. عباس بيستي: التكنولوجيا وضعف العلاقات الاجتماعية في الاسرة، اسباب وحلول، دراسة مكتبية ، موقع البيان الاماراتي،

http://ww gullfkids.com/vb/showthread-php ?t= 2012

29. عبد الرحمن العيسوي : الاحصاء السيكولوجي ، دار الراتب الجامعية ، بيروت لبنان، 2000

30. عبد الرحمن العيسوي: اصول البحث السيكولوجي، دار الراتب الجامعية، بدون سنة، بيروت، لبنان

31. عبد الفتاح محمود دويدار:مدخل الى علم النفس المعاصر،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1999

32. عبد القادر كراجة: القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة،ط1،دار اليازوني،عمان،الاردن

33. -عطوة احمد: مدخل الى علم النفس الاجتماعي،دارنصار،لبنان،1981

34. عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر:سيكولوجية التدريس الصفي،دار المسيرة،الاردن،2010

35. غربية سمراء : اتجاهات الشباب نحو التكوين العسكري، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ،بسكرة، 2012-2013

36. فارعة حسن محمد: مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات ، القاهرة ،1999،ص 1999،

37. فاطمة عوض صابرو ميرفت علي خفاجة: اسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة الاشعاع، جامعة الاسكندرية، مصر، 2002.

38. محمد منسي: علم النفس التربوي،دار المعرفة،القاهرة، مصر، 2000

39. معالي خالد:اثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين(الضفة الغربية وقطاع غزة من عام 1996الى 2007) ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2008

40. محمد عبد الحميد :المدونات،الاعلام البديل،عالم الكتب، القاهرة،2009،

41. محمد المنصور:تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين،دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية،رسالة ماجستير،الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك،2012.

42. محمد عبد الفتاح الصيرفي البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين ،دار وائل ، عمان ، الاردن ،2001 .

43. محمد مزيان : مبادئ في البحث النفسي والتربوي ،دار المغرب ، الجزائر ، 1999

44. مهاب نصر: الفيس بوك،صورالمثقف وسيرته العصرية،جريدة القس الكويتية،العدد 2010/11/14346،5

45. مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ،عمان ، 2000

46. مشتري مرسي:شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف،مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 359، جانفي 2012 .

47. ميخائيل مطانيوس: القياس والتقويم في التربية الحديثة، دارالفرقان، الاردن،1996

48. محمد عاجم: الانترنت والتكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب–عالم افتتراضي يتصل بالواقع وينفصل عنه،جريدةالشرق الاوسط، العدد1704 ،2010/12/1.

نبيل محمد زياد : الدافعية والتعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، الاسكندرية ، مصر،2007

49. مختار جمال:حقيقة الفيس بوك،عدو ام صديق؟ عالم الكتب، القاهرة،مصر

50. نبيل محمد زايد: الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية،السكندرية،مصر،2007 ،

51. هبة محمد خليفة:مواقع الشبكات الاجتماعية ما هي؟ من177=? HTTP://WWW.ALYASEER :NET/VB/SHOWTHREAD.PHP

52. وائل مبارك خضر فضل الله: اثر موقع الفيس بوك على المجتمع،مدونة شمس النهظة،2010 ، ص 7. 2010 –http :sunimprov.blogspot.com

53. وليم لامبرت وولاس لامبرت،ترجمة سلوى الملا:علم النفس الاجتماعي،ط2،الشروق،1993

54. وليد ع محمود عبد الحليم منسي : مناهج البحثالعلمي في المجالات التربوية والنفسية،دار المعرفة الجامعية، 2000

55. ياسر بكر:الاعلام البديل،مطابع الحواس،القاهرة،مصر،2010

56. ; http://www.echoroukonline.com/ara/articles/149810.html

إحصائيات مستخدمي الانترنت حول العالم و بخاصة الدول العربية لسنة 2014 ;25/02/2015 12 :30

الملاحق

الملحق رقم – 01 –

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة بحث بعنوان :

اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر – بسكرة –

إعداد الطالبة:

حسين ليلى

إشراف الأستاذة:

خوني وريده

السنة الجامعية : 2015/2014

أخي الطالب ، أختي الطالبة .....

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عن اتجاهاتك ومشاعرك نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي ، وتوجد أمام كل عبارة ثلاث خيارات تعكس درجة تأييدك لتلك العبارة ، والرجاء منك وضع علامة (x) إمام الخيار الذي تراه أنت مناسبا .

ملاحظة :

- **اقرأ العبارات بتمعن قبل الإجابة .**
- **ضع علامة واحدة لا أكثر أمام كل عبارة.**
- **لا داعي لذكر الأسماء لان إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة.**
- **نأمل أن تكون إجاباتكم مشاركة فعالة لخدمة البحث العلمي .**

اولا : المعلومات الشخصية .

1) الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

2) المستوى الدراسي :.....

3) هل لديك حساب على : الفيس بوك ( )
التويتر ( )

4) ما هو عدد ساعات استخدامك له في اليوم : (1سا – 4سا) (5سا – 8سا) (9سا –11سا)

ثانيا : متغيرات الدراسة .

ا لرقم	العبارات	أوافق	غير متأكد	لا أوافق
التسلية والترفيه عن النفس				
01	حتى لا اشعر بالوحدة			
02	لأنها ممتعة			
03	تثيرني الأخبار التي تحملها			
04	لا اشعر بمرور الوقت عند استخدامها			
05	لقضاء أوقات الفراغ			
06	تمكنني من فعل أشياء حسب رغبتي وحريتي			

07	مشاركة الصور مع أصدقائي				
08	مشاركة مقاطع الفيديو مع أصدقائي				
09	ممارسة بعض الألعاب				
10	التعرف على ثقافات جديدة				
11	نشر الصور				
12	نشر مقاطع فيديو				
13	كتابة مدونات ونشرها				
	تكوين علاقات اجتماعية				
01	كي أكون شخصا اجتماعيا				
02	لأشعر أني عصري ومتحضر				
03	أقدم نفسي من خلالها بشكل أسهل				
04	لحاجتي الى التحدث لشخص معين				
05	لأتحدث مع أشخاص مختلفين				
06	لسهولة التحدث مع الغرباء بشكل غير مباشر				
07	لأبق على اتصال مع الأصدقاء والأقارب البعيدين				
08	أتعرف على أشخاص لديهم نفس اهتماماتي				
09	التعرف على أصدقاء جدد				
10	أرسل طلبات صداقة للكثيرين				
11	أوافق على كل طلبات الصداقة التي أتلقاها				
12	انضم الى مجموعات اجتماعية مختلفة				
13	أفضل الصداقات من نفس المجتمع				
14	أفضل الصداقات من الوطن العربي				
15	أفضل الصداقات مع الأجانب				
16	أفضل الصداقات مع الجنس المخالف لجنسي				
17	الصداقات التي أكونها عبر الفيس بوك و التويتر لا تدوم طويلا				

اكتساب المعارف				
01	سهولة وسرعة الوصول للمعلومات			
02	تمنحني فرصة لمطالعة وقراءة الأخبار			
03	الحصول على معلومات مجانية			
04	أتعلم لغات جديدة			
05	الوصول الى احدث المعلومات			
06	هي مصدر مناسب وموثوق للحصول على المعرفة			
07	هي مصدر مناسب وموثوق للحصول على الثقافة العامة			
08	أجد فيها معلومات لا أجدها في مكان آخر			
9	تساعدني في إجراء البحوث والدراسات			
10	أتواصل مع زملائي في امور تخص الدراسة			
11	أتواصل مع اساتذتي في الجامعة			
12	أتواصل مع اساتذة من جامعات أخرى			
13	أفضل الانضمام الى مجموعات الأبحاث العلمية			
14	أنا منضم الى مجموعة رسائل الماستر والدكتوراه			
15	ابحث دائما عن المجموعات التي لديها اهتمامات بالمجال العلمي			
16	انشر بعض المقالات العلمية			
17	استفيد من بعض المنشورات العلمية			
18	أنا منضم الى مجموعة يرأسها إستاد جامعي			
19	اغلب صداقاتي مع زملائي في الجامعة			

نتائج الدراسة باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS

1) التكرارات والنسب المئوية لعبارات التسلية والترفيه عن النفس

العبارة رقم – 3 – تثيرني الأخبار التي تحملها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	10	8,3	8,3	8,3
	2	18	14,9	14,9	23,1
	3	93	76,9	76,9	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 4 – لا اشعر بمرور الوقت عند استخدامها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	10	8,3	8,3	8,3
	2	36	29,8	29,8	38,0
	3	75	62,0	62,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 5 – لقضاء أوقات الفراغ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	31	25,6	25,6	25,6
	2	23	19,0	19,0	44,6
	3	67	55,4	55,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 8– مشاركة مقاطع الفيديو مع أصدقائي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	24	19.83	19.83	19.83
	2	35	28.7	28.7	60,3
	3	63	52.1	52.1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 9 – ممارسة بعض الألعاب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	33	27,3	27,3	27,3
	2	36	29,8	29,8	57,0
	3	52	43,0	43,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 10 – التعرف على ثقافات جديدة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	3	2,5	2,5	2,5
	2	15	12,4	12,4	14,9
	3	103	85,1	85,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 11 – نشر الصور

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	30	24,8	24,8	24,8
	2	30	24,8	24,8	49,6
	3	61	50,4	50,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

الغبارة رقم – 12 – نشر مقاطع فيديو

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	26	21.48	21.48	21.48
	2	25	20.66	20.66	62,8
	3	70	75.85	75.85	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 13 – كتابة مدونات ونشرها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	27	22,3	22,3	22,3
	2	31	25,6	25,6	47,9
	3	63	52,1	52,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

2) التكرارات والنسب لعبارات تكوين علاقات اجتماعية

العبارة رقم – 3 – أقدم نفسي من خلالها بشكل أسهل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	50	41,3	41,3	41,3
	2	25	20,7	20,7	62,0
	3	46	38,0	38,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 4 – لحاجتي الى التحدث لشخص معين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	34	28,1	28,1	28,1
	2	44	36,4	36,4	64,5
	3	43	35,5	35,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 5 – لأتحدث مع أشخاص مختلفين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	22	18,2	18,2	18,2
	2	45	37,2	37,2	55,4
	3	54	44,6	44,6	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 6 – لسهولة التحدث مع الغرباء بشكل غير مباشر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	55	45,5	45,5	45,5
	2	24	19,8	19,8	65,3
	3	42	34,7	34,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 7 – لأبق على اتصال مع الأصدقاء والأقارب البعيدين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	7	5,8	5,8	5,8
	2	6	5,0	5,0	10,7
	3	108	89,3	89,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 8 – أتعرف على أشخاص لديهم نفس اهتماماتي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	24	19,8	19,8	19,8
	2	23	19,0	19,0	38,8
	3	74	61,2	61,2	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 9 – التعرف على أصدقاء جدد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	34	28,1	28,1	28,1
	2	16	13,2	13,2	41,3
	3	71	58,7	58,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 10 – أرسل طلبات صداقة للكثيرين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	75	62,0	62,0	62,0
	2	20	16,5	16,5	78,5
	3	26	21,5	21,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 11 – أوافق على كل طلبات الصداقة التي أتلقاها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	84	69,4	69,4	69,4
	2	19	15,7	15,7	85,1
	3	18	14,9	14,9	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 12 – انضم الى مجموعات اجتماعية مختلفة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	30	24,8	24,8	24,8
	2	34	28,1	28,1	52,9
	3	57	47,1	47,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 14 – أفضل الصداقات من الوطن العربي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	17	14,0	14,0	14,0
	2	41	33,9	33,9	47,9
	3	63	52,1	52,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 16 – أفضل الصداقات مع الجنس المخالف لجنسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	56	46,3	46,3	46,3
	2	34	28,1	28,1	74,4
	3	31	25,6	25,6	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

3) التكرارات والنسب لعبارات تكوين اكتساب المعارف

العبارة رقم – 2 – تمنحني فرصة لمطالعة وقراءة الأخبار

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	3	2,5	2,5	2,5
	2	7	5,8	5,8	8,3
	3	111	91,7	91,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

الغبارة رقم – 4 – أتعلم لغات جديدة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	89	73.6	73.6	73.6
	2	20	16,5	16,5	26,4
	3	12	9.9	9.9	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 5 – الوصول الى احدث المعلومات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	6	5,0	5,0	5,0
	2	31	25,6	25,6	30,6
	3	84	69,4	69,4	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

الغبارة رقم – 7 – هي مصدر مناسب وموثوق للحصول على الثقافة العامة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	10	8,3	8,3	8,3
	2	48	39,7	39,7	47,9
	3	63	52,1	52,1	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 8 – أجد فيها معلومات لا أجدها في مكان آخر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	30	24,8	24,8	24,8
	2	43	35,5	35,5	60,3
	3	48	39,7	39,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 9 – تساعدني في إجراء البحوث والدراسات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	72	59.5	59.5	59.5
	2	23	19,0	19,0	40,5
	3	26	21.5	21.5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 10 – أتواصل مع زملائي في امور تخص الدراسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	9	7,4	7,4	7,4
	2	10	8,3	8,3	15,7
	3	102	84,3	84,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 12 – أتواصل مع اساتدة من جامعات أخرى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	55	45.5	40,5	40,5
	2	17	14,0	14,0	54,5
	3	49	40.5	45,5	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 14 – أنا منضم الى مجموعة رسائل الماستر والدكتوراه

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	71	58.7	26,4	26,4
	2	32	26.4	14,9	41,3
	3	18	14.9	58,7	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 15 – ابحث دائما عن المجموعات التي لديها اهتمامات بالمجال العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	25	20,7	20,7	20,7
	2	40	33,1	33,1	53,7
	3	56	46,3	46,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 16 – انشر بعض المقالات العلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	53	43,8	43,8	43,8
	2	35	28,9	28,9	72,7
	3	33	27,3	27,3	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 17 – استفيد من بعض المنشورات العلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	22	18,2	18,2	18,2
	2	23	19,0	19,0	37,2
	3	76	62,8	62,8	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 18 – أنا منضم الى مجموعة يرأسها إستاد جامعي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	69	57,0	57,0	57,0
	2	29	24,0	24,0	81,0
	3	23	19,0	19,0	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

العبارة رقم – 19 – اغلب صداقاتي مع زملائي في الجامعة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1	86	71.1	71.1	71.1
	2	19	15,7	15,7	28,9
,2	3	16	13.2	13.2	100,0
	Total	121	100,0	100,0	

المتوسط الحسابي العام لكل محور

Statistics

		التسلية والترفيه عن النفس	تكوين علاقات اجتماعية	اكتساب المعارف	الدرجة الكلية لاتجاهات الاستخدام
N	Valid	121	121	121	121
	Missing	0	0	0	0
Mean		2.52	2.38	1.91	2.04
Std. Deviation		,478	,351	,502	,373